جامعة سعيدة–الدكتور مولاي الطاهر–
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية
شعبة علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماسترل.م.د تخصص تكنولوجيا التربية

الموسومة بـــ :

استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية

(دراسة ميدانية على عينة من الثانويات بولاية - سعيدة -)

من إعداد الطالب: بهلول عبد القادر

إشراف الدكتورة: كورات كريمة

أعضاء اللجنة المناقشة:

الدكتور	مصطفاي بوعناني	**رئيسا**
الدكتورة	**كورات كريمة**	**مشرفا و مقررا**
الدكتور	بن معاشو مهاجي	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2024 – 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

ونحن نضع اللمسات الأخيرة لعملنا المتواضع هذا لا يسعنا إلاأن نتوجه بالحمد و الشكر للمولى تبارك و تعالى الذي وفقنا لهذا العمل . كما أتقدم من هذا المقام بأسمى عبارات الشكر و عظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة :"كريمة كورات" التي تفضلت بإشراف على هذه الدراسة فلا تتسع الكلمات و لا المعاني عن الشكر و التقدير لها، و حرصها الدائم و جديتها الصادقة .

عبد القادر

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على رسول الله نبي الهدى و بدر التمام محمد النبي الأمين اشرف الخلق أجمعين و على اله و صحبه و من ولاه و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد فيسرنا أن نهدي عملنا هذا إلى كل من علمنا حرفا في هذه الدنيا الفانية و إلى جميع أفرادالأسرة الجامعية بولاية سعيدة و إلى العائلة الكريمة

عبد القادر

الملخص :

تهدف الدراسة الى الكشف على اكثر الوسائط التكنولوجية استخداما في المؤسسات التعليمية،و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (100) أساتذ و إداري العاملين بثانويات ولاية سعيدة للموسم الدراسي 2025/2024 و تمثلت أدوات الدراسة في الإستبيان، و بعد المعالجة الاحصائية للبيانات توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

– تعد الحواسيب و أجهزة العرض (الداتاشو) من أكثر الوسائط التكنولوجية استخداما في المؤسسات التعليمية .

– لا توجد فروق دالة احصائيا بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية

– تواجه المدارس معيقات متعددة في استخدام الوسائط التكنولوجية

Abstract:

This study aimed to understand the use of technological media in educational institutions. To achieve its objectives, a descriptive methodology was employed, surveying a sample of 130 teachers and administrators working in secondary schools in Saida Province during the 2024/2025 academic year. The study's primary data collection instrument was a questionnaire. Following statistical analysis of the data, the study yielded the following key findings:

- Computers and projectors (data shows) are among the most frequently used technological media in educational institutions.
- There are statistically significant differences among schools in their utilization of technological media.
- Schools face multiple obstacles in the effective implementation of technological media.

الفهرس

شكر و عرفان.....	-
إهداء.....	-
الملخص	-
Summary.....	-
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول : مدخل الدراسة	-
إشكالية الدراسة.....	**14**
الفرضية العامة.....	**16**
الفرضيات الجزئية	**16**
أهداف الدراسة	**17**
أهمية الدراسة	**17**
المفاهيم الإجرائية	**18**
الدراسات السابقة	**18**
الجانب النظري	-
الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث	-
تمهيد.....	**24**
الوسائط التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية.....	**25**
دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.....	**29**
خصائص الوسائط التكنولوجية التعليمية الحديثة.....	**31**
معوقات استخدامها	**33**
دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم.....	**34**
أبعاد توظيفها	**35**
التطبيقات التكنولوجية في التعليم	**36**
الوسائط التكنولوجية المستخدمة في الجزائر.....	**39**
الجانب التطبيقي	-
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	-
تمهيد.....	**44**
الدراسة الاستطلاعية.....	**44**

اهداف الدراسة الاستطلاعية	**44**
حدود الدراسة الاستطلاعية	**45**
وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.....	**45**
أداة الدراسة الاستطلاعية.....	**45**
الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.....	**46**
الدراسة الأساسية.....	**54**
وصف عينة الدراسة الأساسية.....	**54**
وصف أداة الدراسة الأساسية.....	**55**
عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الأساسية.....	**56**
الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية.....	**58**
الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	**–**
تمهيد.....	**61**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....	**61**
عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية	**63**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....	**63**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.....	**65**
خلاصة الفصل.....	**68**
خاتمة.....	**71**
قائمة المراجع.....	**73**
الملاحق.....	**77**

فهرس الجداول و الأشكال

الجداول	
عنوان الجدول	**الصفحة**
جدول رقم (01): يوضح ميزان تقدير درجات تصحيح الاستبيان	**46**
جدول رقم (02): نتائج اختبار Shapiro–Wilk للتوزيع الطبيعي	**47**
جدول رقم (03): يبين كيفية اختبار 'ت' لدراسة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا	**48**
جدول رقم (04):يوضح درجةالارتباطبين فقرات بعد استخدام الوسائط التكنولوجية والدرجة الكلية للبعد.	**49**
جدول رقم (5): يوضح درجةالارتباطبين فقرات بعد أبرز الفوائد التي تحققت من استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم والدرجة الكلية للبعد.	**50**
جدول رقم (6): يوضح درجةالارتباطبين فقرات بعد أبرز المعيقات التي تواجه استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسة والدرجة الكلية للبعد.	**51**
جدول رقم (7): يبين اختبار الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان	**52**
جدول رقم (08): يبين اختبار ثبات الفقرات بطريقة بالتجزئة التصفية	**53**
جدول (9): يبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة حسب كل مؤسسة	**55**
جدول رقم (10) : يوضح حساب المتوسطات المرجحة	**56**
جدول رقم (11): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**56**
جدول رقم (12): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	**57**
جدول رقم(13): يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد استخدام الوسائط التكنولوجية	**61**
جدول رقم(14): يبين الفروق بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية	**64**
جدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد "معيقات استخدام الوسائط التكنولوجية"	**66**
الأشكال	
الشكل رقم (1): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**57**
الشكل رقم (2): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	**58**

مقدمة

مقدمة :

شهدت العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في مختلف جوانب الحياة، مدفوعاً بالتطور المتسارع للثورة الرقمية وغزو الوسائط التكنولوجية في كل مناحيها. لم تعد هذه الوسائط مجرد أدوات تكميلية، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وذات تأثير عميق على مجالات حيوية كالتعليم .ففي ظل سعي المجتمعات المعاصرة لبناء أجيال قادرة على مواكبة التحديات المستقبلية والابتكار، بات دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة ملحة، لا مجرد رفاهية.

تُعد المؤسسات التعليمية اليوم في طليعة هذه التحولات، حيث تواجه تحدياً مزدوجاً يتمثل في كيفية الاستفادة القصوى من الإمكانات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا، وفي الوقت ذاته، التغلب على العقبات التي قد تعترض سبيل هذا التكامل. من الفصول الدراسية التقليدية إلى بيئات التعلم الرقمية الحديثة، أصبحت الوسائط التكنولوجية بأنواعها المتعددة – من الإنترنت ومنصات التعلم الإلكتروني إلى السبورات الذكية وأجهزة الواقع الافتراضي–أدوات لا غنى عنها لتعزيز جودة التعليم، وتوسيع آفاق المعرفة، وتنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء.

غير أن عملية توظيف هذه الوسائط لا تخلو من التحديات. فإلى جانب متطلبات البنية التحتية وتكاليفها الباهظة، تبرز قضايا هامة تتعلق بتأهيل الكوادر البشرية، وتوفير المحتوى التعليمي الرقمي عالي الجودة، وتجاوز مقاومة التغيير، إضافة إلى ضمان الاستخدام الفعال والأخلاقي للتكنولوجيا بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة بعيداً عن مجرد "رقمنة" الممارسات التقليدية.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، مستكشفةً الفرص التي تتيحها والتحديات التي تواجهها، إذ مثل الدور الذي تؤديه هذه الوسائط في المؤسسات التعليمية و مساهمتها في تطوير العملية التعليمية.

و ليكـــون هنـــاك مجـــال للإجابـــة عـــن الإشـــكالية المطروحـــة ارتأينـــا أن نلتـــزم بالفصول الآتي ذكرها :

-الفصـــــل الاول: خصـــــص كمـــــدخل للدراســـــة حيـــــث تضـــــمن إشـــــكالية الدراية،فرضـــــيات الدراســـــة،أهداف الدراســـــة و أهميـــــة الدراســـــة،التعاريف الإجرائيـــــة لمصطلحات و مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة.

-الفصل الثاني:تضمن الإطار النظري للبحث حيث اشتمل عناصر تضمنت الوسائط التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية ودوره، وخصائص الوسائط التكنولوجية التعليمية الحديثة ومعوقات استخدامها.

و تضمن الفصل الثاني :دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم وأبعاد توضيفها و في الأخير التطبيقات التكنولوجية في التعليم و الوسائط التكنولوجية في المدارس الجزائرية .

-الفصل الثالث : تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة

-الفصل الرابع : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

حيث تم تقديم توصيات و اقتراحات على ضوء نتائج الدراسةو في الأخير الخاتمة و قائمة المراجع ثم الملاحق.

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضية العامة
3. الفرضيات الجزئية
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية
7. الدراسات السابقة

أولا:الإشكالية

شهد العالم تطورًا هائلًا في مجال التكنولوجيا، مما أدى إلى تحول جذري في مختلف القطاعات حيث أضفى على الحياة بُعداً جديداً، مما سهّل التواصل بين الأفراد ومنحهم القدرة على الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وسهل. حملت الثورة التكنولوجية وسائل وطرق لم تقتصر أهميتها على الإنسان وأداء مهامه فحسب، بل أيضاً ساهمت في زيادة معلوماته ومعارفه وتعزيز مستوى قدراته وكفاءاته ومهاراته. أصبح تطور الشعوب يقاس بمدى التحكم في هذه التقنيات التكنولوجية، وهذا ما جعل معظم المجتمعات أمام ضرورة مواكبة هذه التطورات السريعة والتقنيات المناسبة لها.

يساهم دمج التكنولوجيا في المدارس في تحسين الفهم والاستيعاب، وتوفير بيئة تعليمية ديناميكية تتكيف مع احتياجات الطلاب المختلفة. كما تسهل هذه الوسائل عملية التواصل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، مما يخلق تجربة تعليمية أكثر انفتاحًا وشفافية. ومع ذلك، فإن الاستخدام الفعال لهذه الوسائل يتطلب تخطيطًا دقيقًا وتوجيهًا مناسبًا لتجنب التحديات المحتملة مثل الاستخدام المفرط أو تشتت انتباه التلاميذ.كما توصلت دراسة فياديرو دبرا وآخرون(viadero.debra) إلى حسنات و مساوئ لاستخدام التكنولوجيا كطريقة لتعليم الأطفال في المدارس فمن بين الحسنات أنه يمكن للطالب الاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس أو تبسيطه والغرف الصفية التي تستعمل الكمبيوتر تتعلم أسرع من غيرها.وتوصلت إلى مساوئ تكمن في أن الطالب يقضي فترات طويلة أمام الكومبيوتر للتحضير, و كتابة المشاريع لكن المعلم يستطيع أن يعرف هل الطالب استفاد و تعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ في النهاية أوحت الدراسة انه لا فرق بين الصفوف التي استعملت التكنولوجيا في التدريس و بين الصفوف العادية في الامتحانات المقياسية، لكن الفائدة الوحيدة هي زيادة الاعتماد على النفس والتعاون بالعمل والتعبير بسلوك أفضل تجاه المستقبل(عبد العزيزعبد الله سنبل. 2002. ص197-198).أصبح التقدم التكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات يؤثر بوضوح على مختلف جوانب الحياة اليومية، خصوصًا في الجانب التعليمي. لقد أظهرت العديد من المؤسسات

التعليمية التي قامت بتوظيف هذه التكنولوجيا كوسيلة لنقل المعلومات في عملية التعليم والتعلم، كونها تعزز من فعالية العملية التعليمية وتزيد من دور المتعلم في ذلك. وهذا أدى إلى نشوء مفاهيم جديدة في مجال التعليم مثل: التعلم الإلكتروني، التعلم عبر الإنترنت، الكتاب الرقمي، الجامعة الافتراضية، المكتبة الرقمية، وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تسهل على المتعلم عملية التعلم في المكان والزمان الذي يفضله دون الحاجة للتواجد الفعلي داخل قاعات الدراسة في أوقات محددة.

بفضل هذه التكنولوجيا المتقدمة المتاحة في المؤسسات التعليمية، بدأ العمل على إنشاء تعليم شامل يستند إلى استخدامها، وهو ما يعرف بأسماء مختلفة. بما أن المؤسسة التعليمية تُعتبر العنصر الأساسي في المجال، يجب أن تتمتع بكل المعايير الفنية والتقنية والتكنولوجية، وأن تستفيد من الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة المتعلم. ومن جهة أخرى، لدعم عملية التعليم التي تتوافق الآن مع التقدم التكنولوجي. هذه المهمة أصبحت جزءًا أساسيًا من مسؤوليات المعلم، إذ يُعتبر هو المسؤول الرئيسي في مجال التعليم، من خلال لمسته الفنية التي تظهر في طريقة تدريسه واستعماله لهذه الأدوات التكنولوجية الحديثة.كما أشارت دراسة العدوان(2021) إلى أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يحسن التحصيل الدراسي ويزيد من دافعية الطلاب وخلصت الدراسة الى نتائج من أهمها ان اتجاهات معلمي الرياضيات ايجابية نحو استخدام الهاتف النقال والحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات بعيدا عن جنس المعلم او مؤهله العلمي او عدد سنوات خبرته وتوصي الدراسة المعلمين بتبني استخدام الهاتف النقال في التعليم كطريقة او أسلوب او وسيلة تعليمية تؤدي لزيادة جذب الطلبة للمحتوى .

بدأت العديد من وزارات التعليم على مستوى العالم في وضع آليات واستراتيجيات تهدف إلى دمج التكنولوجيا ضمن العملية التعليمية. و بدأت في تطوير هذه الآليات والاستراتجيات لإدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية.وبذلك،تسعى الجزائر إلى تطوير نظامها التربوي بما يتماشى مع الواقع الدولي الجديد، وكون المجتمع الجزائري لا يعيش في عزلة عن العالم فهو يتأثر بشكل كبير بكل ما يحدث فيه من تغييرات، ويجري استخدام تكنولوجيات جديدة محددة في

المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة (مثل الإنترنت، الحاسوب، والألواح الرقمية...الخ.)

بناءً على ذلك، أصبح من الضروري استكشاف المؤسسات التربوية و التعرف على الوسائط التكنولوجية في أوساطها، واستكشاف معيقتها وطرق توظيفها بشكل أمثل لتحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز دور المدرسة كمؤسسة تربوية مواكبة لمتطلبات العصر، وهذا ما يجعلنا نتوجه إلى بعض المؤسسات التعليمية لاجابة على التساؤل الرئيسي الذي هو كالاتي:

مالوسائط التكنولوجيا الأكثر استخداما في المؤسسات المدرسية ؟

الأسئلة الفرعية :

1 –هل هناك فروق دالة إحصائيا في استخدام الوسائط التكنولوجية بين المدارس ؟

2 –ما الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائط التكنولوجية في الثانويات؟

1.الفرضية العامة :

الوسائط التكنولوجيا الأكثر استخداما في الثانويات هي الحاسوب و العارض

الفرضيات الجزئية :

1. هناك فروق دالة إحصائيا بين الثانويات في استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لمتغير الوظيفة

2. تواجه المدارس معيقات متعددة في استخدام الوسائط التكنولوجيا

أسباب اختيار الموضوع:

–ارتباط الموضوع بطبيعة تخصصنا

–الرغبة في معرفة التكنولوجيا في العملية التعليمية وما هي أهم الوسائط المستخدمة .

–إمكانية دراسة الموضوع من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

–يشهد العالم تطورًا متسارعًا في التكنولوجيا، يظهر بوضوح في القطاع التعليمي.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على أهم الوسائط التكنولوجيا المستخدمة في المدارس
- الكشف عن فروق دالة إحصائيا بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى للمتغير الوظيفة
- تواجه المدارس معيقات متعددة في استخدام الوسائط التكنولوجيا.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية دراستنا في النقاط التالية :

–تقدم هذه الدراسة تقييمًا دقيقًا للواقع الحالي لتطبيق التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية، وتحديدًا في ثانوية شاوش عبد الحميد بسعيدة، مما يوفر رؤية واضحة للتحديات والفرص المتاحة.

–تبرز أهمية الدراسة من خلال تركيزها على استخدام الوسائط المتعددة الإلكترونية كأداة تعليمية حديثة. هذه التقنية تساهم في معالجة العديد من القضايا التربوية، مثل:

* مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
* مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.
* التغلب على مشكلة ازدحام الفصول الدراسية.
* تلبية الحاجة إلى معلمين مؤهلين في ظل النقص الحاصل.

–تتناول الدراسة موضوع دمج التكنولوجيا في التعليم، وتقييم تأثيره على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. هذا الجانب يساهم في فهم كيفية استفادة العملية التعليمية من التكنولوجيا في تعزيز الإبداع والابتكار

المفاهيم الإجرائية :

1-مفهوم الوسائط التكنولوجية :

هي كل الوسائل والتقنيات الحديثة التي تسخدم في مؤسسات التعليم الثانوي سواء في العملية التعليمية أو الإدارية و تقاس باستجابة أفراد العينة على فقرات الاسنبيان المكون من 03 أبعاد أو محاور.

2. **الاستخدام** : وهي كل وسيلة تكنولوجية و درجة استخدامها في المؤسسة المدرسية و تقاس باستجابة أفراد العينة ..

ثانيا الدراسات السابقة :

أ- العربية

دراسة (العدوان,2021):دراسة بعنوان مدى فاعلية استخدام برنامج الهاتف النقال للمعلمين والطلبة لدى الصف الثامن واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا"

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الهاتف النقال واستخدامه في الغرفة الصفية على تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية عن بعد في ظل جائحة كورونا, تألفت عينة الدراسة من (15% من معلمي الرياضيات للصف الثامن في محافظة عمان) تم اختيارهم عشوائيا ووزعت عليهم استبانة وخلصت الدراسة الى نتائج من اهمها ان اتجاهات معلمي الرياضيات ايجابية نحو استخدام الهاتف النقال والحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس الرياضيات بعيدا عن جنس المعلم او مؤهله العلمي او عدد سنوات خبرته وتوصي الدراسة المعلمين بتبني استخدام الهاتف النقال في التعليم كطريقة او اسلوب او وسيلة تعليمية تؤدي لزيادة جذب الطلبة للمحتوى.

دراسة(النداوي,2012):بعنوان"الوسائل التربوية ودورها في تطوير طرائق التدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي"

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية استخدام الوسائل التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية والتعرف على أهميتها في تنظيم واختيار نوع طريقة التدريس, واعد الباحث استبيان مكون من(22) تم تطبيقه على عينة مكونة من (23 مدرس) من الكليات والأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل، واستنتج الباحث إن للتقنيات التربوية دور مهم في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، وإن للتقنيات التربوية أهمية كبيرة في اختيار وتنظيم نوع طريقة التدريس المطلوب اختيارها من قبل المدرس، وأوصى الباحث بأنه يجب على المدرس الاستعانة بالوسائل التعليمية أو الوسائل التربوية التي تناسب محتوى وأهداف الدرس و ضرورة تنويع الوسائل التربوية لجعلها أكثر فائدة وتشويق.

دراسةالسواط(2004): بعنوان " أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا عند المستويات الثلاثة للمعرفة(التذكر ، والفهم ، والتطبيق) لتصنيف بلوم ، وقام الباحث بتحديد المدارس التي يتوفر معامل للحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة ، ومن ثم اختيار مدرسة واحدة عشوائيًا من هذه المدارس ، كما قام الباحث باختيار الصف الرابع المكون من(60) طالبًا، حيث قسم العينة إلى مجموعتين تمثل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مكونة كلمجموعة من(30) طالبًا ، وكانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عندالمستوى (0.05)في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المستويات الثلاثة.

ب.الدراسات الأجنبية:

الدراسة الاولى (ب.ت) للباحثين قاردن و هوارد الموسومة باستخدام التكنولوجيا لإعادة هيكلة المدارسtechnology remakes the schol قام بها (gardner ,howard)و قد توصل الباحث إلى أن استخدام التكنولوجيا تغير طرق التعلم و إدارة المدرسة و التنظيم العام خلال

-استخدام التكنولوجيا كطريقة للاتصال و التنقل و حفظ المعلومات

- الكمبيوتر مكتبة ثقافية متنقلة تضع جمع المعلومات بين يدي الطالب وبالتالي توفر الوقت والجهد وتمكن الطالب من البحث عن المعلومة بنفسه.

- استخدام التكنولوجيا من التخيل و بالتالي يحفز وينشط الدماغ وبالتالي يمكن للطالب من حل المشاكل وخلق نشاطات فعالة بدون التقيد بمعلومات مقيدة أو بأبحاث مقيدة.

- يمكن للكمبيوتر إحداث ثورة هائلة في عالم البيولوجيا والصيدلة من خلال استخدام طرق الهندسة الوراثية والاستنساخ.

- يمكن للكمبيوتر في المستقبل استخدامه لتحليل القراءة والكتابة.

- من التأثيرات الفيزيائية السلبية هو الجلوس لساعات طويلة على حساب ممارسة التمارين الرياضية أو ممارسة هواية معينة وهذا يخلق نوع من وجع الرأس والصداع أو مشاكل العيون

الدراسة الثانية

دراسة : فياديرو دبرا و اخرون(ب.ت): طرق التعلم (A tools for learning) والتي قام بها (viadiro,debra)وقد توصل الباحث إلى المساوئ والحسنات لاستخدام التكنولوجيا كطريقة لتعليم الأطفال في المدارس

الحسنات :

- الكمبيوتر يحفز التفكير، الإدراك ، الفهم، البحث، التأمل....، (نتائج فعالة)

-يمكن للطالب الاستعانة بالكمبيوتر كوسيلة فعالة لشرح الدرس أو تبسيطه

- الغرف الصفية التي تستعمل الكمبيوتر تتعلم أسرع من غيرها

- التكنولوجيا مجرد أداة والنتائج و الفعالية تعتمد على المستخدم فقط مثل الفهم

-من خلال الانترنت يستطيع الطالب كسر حاجز الأربع جدران والتعامل وتبادل المعلومات مع الناس حتى لو كانوا يبعدون ألاف الأميال.

المساوئ

الطالب يقضي فترات طويلة أمام الكمبيوتر للتحضير ، وكتابة المشاريع لكن المعلم يستطيع أن يعرف هل الطالب استفاد و تعلم بشكل صحيح أو هو مجرد ناسخ.

في النهاية أوحت الدراسة انه لا فرق بين الصفوف التي استعملت التكنولوجيا في التدريس و بين الصفوف العادية في الامتحانات المقياسية، لكن الفائدة الوحيدة هي زيادة الاعتماد على النفس والتعاون بالعمل والتعبير بسلوك أفضلتجاه المستقبل.(عبد العزيز عبد الله سنبل.مرجع سابق.ص197-198)

- **ومن الدراسات التي أجريت على التعليم الإلكتروني دراسة "إدوارد وفرتيز** (firtz ,Edwards)ودراسة كل من "ديفيدسون وترميك(tormic & Davidson ") ودراسة ريس(Reis)، ودراسة سايفرت (Egbert & Sivert)، وقد أفادت نتائج هذه الدراسات وغيرها إلى أن استخدام الإنترنت وبرامج الحاسب والحاسب ذي الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس قد اشبع حاجات الطلاب وحسن من مستوى تحصيلهم.(حلمي ابو الفتوح عمار).

- التعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة موضوع استخدام الوسائط التكنولوجية في الوسط المدرسي حيث تشابهت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف على أهمية استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية حيث تشترك مع دراسة (العدوان,2021) و دراسة (النداوي,2012) كما تشابهت معهما من حيث المنهج. حيث تختلف مع دراسة السواط التي تهدف إلى قياس الأثر والسببية، كما تختلف مع دراسة (gardner ,howard).

الجانب النظري

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث

تمهيد

- 1. مفهوم التكنولوجيا
- 2. مفهوم الوسائط المتعددة
- 3. الوسائط التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية
- 4. دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية
- 5. خصائصالوسائطالتكنولوجيةالتعليميةالحديثة
- 6. معوقات استخدامها
- 7. دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم
- 8. أبعاد توظيفها
- 9. التطبيقات التكنولوجية في التعليم
- 10. الوسائط التكنولوجية المستخدمة في الجزائر

تمهيد:

في ظل ما تعيشه الدول المتقدمة من تطوّر عرفته كل مجالات الحياة فيها وأهم هذه المجالات المجال التعليمي- بات من الضروري مواكبة الدول العربيّة لهذا التطوّر لضمان المردودية التعليمية الجيدة، وذلك باعتماد ما أنتجته التكنولوجيا الحديثة من أدوات ووسائل وتقنيات في العملية التعليمية، بغية إيصال المحتوى التعليمي للمتعلّم بالشكل الذي طالما أراده تطويرا بذلك لمهاراته، وتحقيقا لرغباته وضمانا لتفاعله المستمر مع كل ما يقدّم له من مواد تعليمية مهما كانت درجة الصعوبة فيها.

1-مفهوم التكنولوجيا:

كلمة "تكنولوجيا" من حيث المصطلح هي كلمة معرّبة عن الأصل الأجنبي(Technology) وليست عربيّة في أصلها، ومن معانيها اللّغوية بالنظر لأصلها الأجنبيفإنّها قد اشتقت "من الكلمة اليونانية: «enhceT» تعني فنا أو مهارة، والكلمةاللاتينية: «erexeT»، وتعني تركيبا أو نسجا، والكلمة: «sogoT»، تعني: علما أو دراسة،وبذلك فإنّ كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقيلتأدية وظيفة محدّدة.(محمود الحيلة .2004.ص21) ومن الكلمات التي تستخدم للدلالة عن الكلمة الأجنبية:Technology تقنيات، تقانة، تكنولوجيا....ومن معاني التكنولوجيا أنّها "المعالجة النظامية للفن، أوجميع الوسائل التي تستخدملإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان، واستمرارية وجوده، وهي: طريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض عملية.

ويعرّفها محمد محمود الحيلة بأنّها: "طريقة نظامية تسير وفق المعارف المنظّمة، وتستخدم جميع الإمكانات المتاحة أ ً مادیّة كانت أم غير مادية، بأسلوب فعّال لإنجاز العمل المرغوبفيه، إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية'توفيرا للوقت والجهد، وتحقيقا لمطالب الحياةالأساسية دون عناءٍ أو شقاء.

ومنه يمكن استخلاص مفهوم عام للتكنولوجيا –انطلاقا ممّا سبق– مضمونه أنّها عبارةعن عملية شاملة تركّز على تطبيق المعرفة المتطوّرة بنوع من الدقّة وبأسلوب من التفكيرالمحكم، وفق تاطير منظّم؛ من أجل الرفع من درجة الإتقان في تسيير ماتلف مهام الإنسان في قطاعات حياته جميعها.

2– مفهوم الوسائط المتعددة (Multimedia) :

يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى دمج وتواصل مجموعة من الوسائل المتنوعة في نوع من التفاعل المنظم والاعتمادية المتبادلة، حيث يؤثر كل عنصر على الآخر، وتعمل جميعها باجتهاد لتحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف. وهو مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف أو عدة أهداف محددةالمعلومات. ظهر مفهوم الوسائط المتعددة في سياق استخدام مدخل النظم في التعليم، وكان مرتبطًا في بدايته بمعلم الصف وطريقة تقديمه للوسائط التي يرغب في استخدامها، ومحاولته لتحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت تقديمها، وإحداث تفاعل بينها وبين الطالب داخل بيئة التعلم (Coorough,C.(2001).MultimediaandtheWeb.Orlando,FL:Harcourt,Inc

3– أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية:

من بين أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أقرت التجارب الغربية بنفعيتها كوسائط تعليمية نذكر :

_ الحاسب الآلي :

يعرّف الحاسب الآلي عموما بأنّه "جهاز إلكتروني يتكوّن منمجموعة مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر خاصة أو تعليمات لمعالجة وادارة البيانات بطريقة ما، فهو يستقبل البيانات المدالة ثم معالجتها من خلال إجراء العملياتالحسابية أو التحليل أو المقارنات، ومعالجة المدخلات وصولا إلى تكوين واظهار المعلومات المخرجة والحصول على النتائج المطلوبة(خماس العيبي,2013 , ص124)" وهو من أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة وأكثرها

استخداما في العملية التعليمية؛ سواء كوسيط مباشر يعتمده المعلّم أثناء بناء درسه،أم كوسيط غير مباشر يعتمد عليه في تقديم برامج إلكترونية أخرى؛ تكون هي الوسيلة التييعتمدها المعلّم لتقديم المادة التعليمية.

وفي المجال التعليمي هوعبارةعن'' وسيلة مساعدة في العملية التعليمية حيث يستخدم في الشرح والإلقاء، ويستخدم في التمرينات والممارسة، وفي الحوار التعليمي، وفي حل المشكلات، ويستخدم في النمذجة والمحاكاة وفي الألعاب التعليمية(حمد بن سليمان الوهبي, ص138)" كما أنّه "وسيلة تكنولوجية تعليمية يستخدم في العملية التعليمية التعلّمية قصد تسهيلها وتبسيطها وتحسينها وتطويرها.(حسان عساس,2019 , ص471)"

ولم يعرف الحاسوب انتشارا واسعا في الوسط التعليمي "إلا في بداية الثمانينات في الدول التي كانت تريد أن تخطو خطوات مهمة في طريق التطوّر التكنولوجي، أما بالنسبة لدول العالم الثالث، وخاصة الدول العربيّة فلم يكن ذلك إلا مع مطلع التسعينات من القرن الماضي للبعض منها، وفي نهاية 2002 وبداية2003 كان الأمر بالنسبة لباقي الدول الأخرى(منصورخالد خوجة,ص189)"؛حيث و إلى هذه الفترة مرّ الحاسوب بعدّة تطورات مست عتاده المادي وبرمجياته الداخلية في الآن نفسه؛ فتحوّل من آلة تتصف بالثقل وصعوبة التسيير إلى آلات حديثة ميزتها الدقة والسرعة وسهولة التنقل بها من مكان إلى آخر.

مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم: يقوم الحاسب الآلي أثناء توظيفه في العملية التعليمية بمهام وأدوار معينه تؤهله ليكون وسيطا تعليميا، هذه الأدوار هي التي تحدّدما يتميز به من خصائص، ومميزات يختلف مع غيره من الوسائط في بعضها ويشترك معهم في البعض الآخر، ومن هذه المميزات ما تسطّره النقاط الآتية:

تناسبه مع كل فئات المتعلّمين حيث'' يمثّل الحاسب أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم أم العاديين، أم بطيء التعلّم أم المعاقين كل حسب مستواه وقدراتهومهاراته ودوافعه، وسرعة تعلّمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات(حمدي أحمد محمود حامد ,2013 , ص87)"، ودرجات الفهم والاستيعاب لديه.

-قدرته على:

• تهيئة مناخ البحث والاستكشاف:

يعمل الحاسب على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب كي يختار الأسئلة التييجيب عنها والمصادر التعليمية التي سيستعين بها.

• تحسين وتنمية التفكير المنطقي:

يؤدي الحاسب إلى تحسين أداء الطلاب وتنمية التفكير المنطقي لديهم، وكذلك تفهم العلاقات بين المتغيرات المتعدّدة وخاصة عمل الطلاب في لغات البرمجة.

كما يتميز بـ(حسن الفكي محمد الفكي,2018 ,ص16):

- القدرة على التفاعل المباشر.
- توفير الوقت والجهد في أداء العمليات المعقدة، وربط المهارات.
- تحسين نتائج وفعالية عملية التعلّم للطلاب.
- تفريد التعليم.
- تقديم التغذية الراجعة.
- القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات.
- القدرة على العرض المرئي للمعلومات

الأنترنت:

تعدّ شبكة الأنترنت إحدى الوسائط التكنولوجية التي تعتمد في العملية التعليمية لما تتوفّرعليه من كمٍ معلوماتي هائل، يعود بالفائدة على المعلّم والمتعلّم في الوقت نفسه؛ إذا ما تمّ التعامل معه وفق الآليات المضبوطة للأخذ بما ينتفع به في الحيز التعليمي، حيث تسمح شبكة الأنترنت "بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حولالعالم، تعمل وفق أنظمة محدّدة(أحمد كاظم حنتوش,2018 ,ص639)"، هذه الحواسيب "التي يتمّ الاتصال من خلالها بينالملايين من مستخدميها لأغراض متعدّدة، سواء كانت مصوّرة، أم مقروءة، أم

مسموعة، أمجميعها في الوقت نفسه(محمد حليفة,2010 , ص399)"، وهي تحتاج إلى مراقبة وحسن تسيير من المعلّم أثناء استغلاله لها رفقة متعلّميه.

أهمية الأنترنت في التعليم

توفّر شبكة الأنترنت إمكانية الحصول على كمٍ غير محدودٍ من المعارف والمعلومات التي يحتاجها المتعلّم في مجتمعه المدرسي، والتي بإمكانه توظيفها خارج فضاء المدرسة لمواجهة مختلف المواقف في حياته، ومنه فإنّ للأنترنت أهمية كبيرة في العملية التعليمية نذكر بعضا من النقاط التي تدل على هذه الأهمية فيما يلي(نصر الدين غراف,ص67):

-تساعد الأنترنت على التعلّم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبرمواقعها فإنّه يصعب على المتعلّم الواحد الاطلاع على كل النتائج، لذا يمكن استخدامطريقة العمل الجماعي بين المتعلّمين، حيث يقوم كل متعلّم بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع المتعلّمون لمناقشة ما تمّ التوصل إليه.

-تساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم في أسرع وقت وبأقل تكلفة.

- تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التعليم ذلك أنّ الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفّر فيها جميع المعلومات سواء كانت سهلة أم صعبة، كما أنّه يوجد في الأنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

جهاز عرض البيانات (الداتاشو)

يعرف أيضا بجهاز الإسقاط الرقمي، هذه الأجهزة تقوم بعرض ما تحتويه شاشة جهاز الحاسب الآلي على جدار أو مجسد آخر، تتميز باختلاف حجمها وتكلفتها القليلة، تمكّنالمعلّم من عرض المحتوى التعليمي في أي مكان داخل قاعة الدرس باعتماد حاسب آلي، إذيتحكّم المعلّم في مضمون درسه من خلال الحاسب وليس جهاز الإسقاط لكون هذا الأخير آلة ثابتة دورها عرض ما يحتويه الحاسب الآلي أو الجهاز المشابه له فقط، يوفّر كثيرا منوقت المعلّم وجهده في كتابة الدرس فيستغل الوقت كله في الشرح، ناهيك عمّا لذلك منحيوية تنشّط عقل المتعلّم وتجذب انتباهه.

الأجهزة اللوحية :

أصبحت الأجهزة اللوحية من أكثر الأجهزة التي يفضلها الشباب استخداما لما تتميز خصائص تتناسب وجيلهم؛ إذ تمثّل "الحالة الوسطية ما بين الكمبيوترات المحمولة Laptops والهواتف الخلوية، فهي تأتي كحل وسطي بينهما، فكثير منا لم يشبعه حجم شاشةالخلوي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام، ويجد الاخر أنّ الكمبيوترات المحمولة كبيرة عند نقلها من مكان لآخر أو ثقيلة نوعا ما، وهنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حالة وسطبين كليهما(غازي النعيمي,2014 ,ص3)"، ويمكن اعتمادها كوسيط تعليمي؛ لكونها تسهم في تحسين العملية التعليمية من خلال:

-توفير أكبر قدر من المعلومات مع إمكانية نقلها، وامكانية الكتابة والتخزين.

- إنشاء مكتبات مصغرة حيث تسمح الأجهزة اللوحية بتبادل الكتب والأبحاث المختلفة بين المعلمين والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم مع إمكانية تخزينها لأطول مدة ممكنة.

- تلقي الطلبة لمختلف المحاضرات وأسئلة المناقشات وتقييمهم عليها.

- الربط بين أعضاء العملية التعليمية، وجعل أولياء المتعلّمين قيد عملية التواصل،معاطلاعهم المستمر على ما يتلقاه أبناؤهم ومشاركتهم الفعالة في تصحيح أخطائهم.

- تهيئة الطلاب لمواجهة صعوبات العالم الرقمي.

4- *دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية*:

تفطنت الكثير من الدول لضرورة توضيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم بعدما أدركت ما لها من دور في تحسين المردودية التعليمية و تحقيق النتائج الإيجابية التي تضمن لها إخراج جيل يمثل النخبة القادرة على تحمل مسؤولية بناء المجتمع و تطويره .

من بين الأدوار التي تؤديها الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية ما سنذكره في النقاط الآتية(نرجس قاسم,2019 ,ص274):

- تحسين العملية التعليمية، من خلال تفعيل دور المشاركة الفعّالة بين المعلّم والمتعلّم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعدّدة.

- تنويع الخبرات المقدّمة للمتعلّم، حيث تمكّن الوسائل التعليمية المقدّمة للمتعلّم من تنويع الخبرات، من خلال المشاهدة والاستماع، والممارسة، والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

تنويع أساليب التعلّم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين.

- اختصار الوقت المحدّد للتعلّم.

- تزويد المتعلّم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدةالمعلومات بأيّ موضوع دراسي.

- تدريب المتعلّم على حل المشكلات التي تواجهه.

- تنمية الثروة اللّغوية للمتعلّم، حيث تزيد الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من الحصيلة اللّغوية للمتعلّم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة.

إن كانت هذه النقاط تمثل دور الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل عام سواء ارتبط الأمر بالمتعلّم أم بعملية التعليم، أم بمختلف الجوانب المحيطة بهذه العملية؛

أما بالنسبة للمعلّم بكونه القائد المسير لعملية التعليم، والذي بيده جهاز التحكم في تشغيل هذه الوسائط وفق الآليات التي يراها مناسبة لسير عملية درسه؛ فإنّ الوسائط التكنولوجية الحديثة قد سهلت عليه الكثير من الصعاب التي كانت تعيق عمله نظرا لما كان يواجهه منضيق للوقت، في مقابل ما كان مطالبا بتقديمه لمتعلّميه من مادة دراسية ضامة في تلك الفترة الوجيزة.

استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية يستلزم من مستخدميها إدراكا واعيا بماهيتها الحقيقية أثناء التطبيق، بحيث تستغل هذه الوسائط بما ينفع المعلّم والمتعلّم على حد سواء؛ فلا يجب أن تكون عبارة عن عتاد مادي زائد يعرقل عمل المعلّم بدل أن يسهله.

فهذه الوسائط من الضروري أن تتوفّر على الشروط اللازمة التي تجعل منها صالحة للتوظيف في المجال التعليمي، إذ "إنّ نمو التربية والتدريب وتطوّرهما، ليسا راهنا بما يخصّص لهما من موارد مالية فحسب، بل يتوقفان على مدى الفاعلية في استخدام هذه الموارد، والوسائل المتوفرة،

لأنّها كلها تتفاعل تفاعلا متّصلا مستمرا، والتقنيات التعليمية والتدريبية تمثّل ضمن هذا الإطار موقفا يكاد يكون أساسا في استكمال عملية التعليم والتدريب(محمود الحيلة, ص57)" لكونها لا تمثّل في ذاتها هدفا؛ وانّما أداة تعليمية ترمي إلى "إفادة التعليم والتدريب، من نتاج التقدّم العلمي والتقني الذي يشهده العالم في شتى ميادين النشاطات والفعاليات الإنسانية(المرجع السابق.ص57)"؛ فإدخال التقنية في التعليم يجعل من التعليم نشاطا حماسيا يتسارع المتعلّمون لإبراز قدراتهم في ميدانه.

يسعى المهتمون في المجال التعليمي التربوي –من توظيفهم للتقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها على سبيل المثال ما تسطّره النقاط الآتية(بدر الدين محجوب عثمان,2014 ,ص258):

- تحضير الطلاب أخلاقيا أو سياسيا وفهم الوعي النقدي للموضوعات الاجتماعية في التكنولوجيا.

مسايرة التقدّم الأكثر تعقيدا أو مشاكل التكنولوجيا في المجالات العامة.

- إعطاء الطلاب الفرصة للعمل كأفراد أو كأعضاء في الفريق أثناء التعلّم.
- تشجيع الطلاب لمعرفة احتياجات التكنولوجيا أو لتعريفهم متطلبات التكنولوجيا.
- إلمام الطلاب بأسباب التفاوت بين المخرجات والتفاوت بين الموارد.
- تحسين وتطوير التفاوت بين المهارات العلمية.
- تشجيع الأفراد على اكتساب تطبيقات المعرفة التي تساعد على حل المشكلات التكنولوجية العلمية.

5 – ***خصائص الوسائط التكنولوجية التعليمية الحديثة*** :

مكنت الوسائط الوسائط التكنولوجية الحديثة من تطوير العملية التعليمية , وخلق الفرص أمام كل فئات المتعلمين للإنخراط في بيئة التعلم دون قيود أو عراقيل و ذلك لكونها تمتاز بعدة خصائص نذكر منها

المرونة: يتميز الوسيط التكنولوجي بغض النظر عن طبيعته بقابلية التكيّف مع الوسط المستخدم فيه، فهو يحقّق "مرونة كبيرة في التكوين أفضل من التعليم باستخدام الوسائل التقليدية، إذ يؤثر على متغيرات عدة من المحيط التربوي مثل التحكّم في المكان والزمنومسارات التعلّم ووتيرته، ووضعيات التعليم(كريمة صيام,ص19)" بل ويعمل على تكييف بيئة التعلّم وفق مايخدم رغبات المتعلّم وميولاته، وحاجاته التعليمية داخل قاعة الدرس وخارجها، مع تسهيله تنفيذ الخطط الموضوعة لتسيير عملية التعليم؛ تحقيقا لأهداف المؤسّسة التعليمية وجميع العاملين فيها والمعمولة لأجلهم.

-التشويق: الوسائط التكنولوجية الحديثة بالإضافة لما توفّره من عنصر التشويق أثناءتوظيفها في المجال المطلوب، تمثّل وسائط مشوّقة في ذاتها، فهي "ليست فقط أجهزة ومنتجات للصناعة والشركات فأيّ شخص يستمتع بمشاهدة فيلم روائي أكثر من قراءة الرواية ذاتها، ويستطيع متابعة الفيلم مدة ثلاث ساعات دون الإحساس بالزمن ويستطيع الإجابة عن أي سؤال يتعلق بالشخصيات، أو البيئة بوقت أقل(فاطمة بنت قاسم العنزي,ص63)"؛ فتوفير الوسائط التكنولوجية الحديثة بمختلف أشكالها في خدمة التعليم يضيف على عالم المتعلّم جوا من الحماس؛ يأخذ عقله إلىعالم خيالي ينتابه الفضول لتحديد معالمه ومعرفة أسراره، فيتمكّن المتعلّم بعد عودته من فهم مضمون درسه وترسيخ ما اكتسبه من معارف وخبرات، مع إمكانية استرجاعها في الموقف المناسب وبالسرعة المطلوبة.

-السرعة وربح الوقت: السرعة وربح الوقت من أهم الخصائص التي تميّز عمل الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، فقد وفّرت الكثير من وقت المعلّم والمتعلّم، وجعلت من المادة التعليمية تقدَّم في شكل نماذج حيّة تسهّل عمل المعلّم وتوضّح الفكرة للمتعلّم،فمثلا"كي نشرح للمتعلمين عملية انتاج حبة القمح من حبة إلى سنبلة يتطلب منا أشهر المتابعة هذه الحصة لكن بتصوير مراحل الإنتاج لحبة القمح نستطيع خلال نصف ساعة شرح هذه العملية(المرجع السابق.ص64)"، وتقديم الأسئلة وفتح مجال النقاش والحوار وايصال المعلومة للمتعلّمين في وقتها وبجهد أقل.

-التنوع: تتنوع الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية وتتعدّد بحسب ما يريده المعلّم من درسه، وبحسب ما تستطيع المؤسسة توفيره، كما يمكن لهذه الوسائط أن توفّر "بيئة تعلّم متنوعة يجد فيها كل متعلّم ما يناسبه، ويتحقّق ذلك عن طريق توفير مجموعة البدائل والخيارات التعليمية والاختيارات(بدر الدين محجوب عثمان,ص254)" التي تعطي للمعلّم فرصة التجريب، وللمتعلّم فرصة الابتكار بعيدا عن الوسائل التقليدية البسيطة التي اعتاد كل منهما وجودها وملّ من استخدامها دون نتيجة تذكر.

من خصائص الوسائط التكنولوجية الحديثة أيضا نذكر(بوطالبي بن جدو,ص5):

-التفاعلية: تعني توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه كالتعليم بمساعدة الكومبيوتر،الفيديو التفاعلي...

-الفردية: تسمح بالتفاعل الفردي والتعلّم الشخصي بمساعدة أنظمة التوجه السمعيالبصري والكومبيوتر.

الكونية: تتيح فرصة للانفتاح العالمي على مصادر التعلّم والمعرفة بمساعدة الانترنت.

التكاملية: تسمح بتشكيل نظام تعليمي شامل ومتنوع وهادف بمساعدة برامج الوسائط المتعدّدة.

6. *معوقات استخدامها* :

تحول دون إمكانية توفير الوسائطا التكنولوجية الحديثة في خدمة التعليم في بلادنا بالشكل الذي نراه لدى نظيراتها من الدول الأخرى عدة مشاكل أهمها(مي االخاجة,2006 ,ص4):

-غالبية المدرسين غير مجهزين التجهيز اللازم في مجال استخدام التقنيات التربويةأو تكنولوجيا التعليم والاتصال.

- لا تُخرّج أغلبية كليات التربية في البلاد العربية متخصّصين في مجال تكنولوجياالتعليم.

- عدم وجود قنوات اتصال حقيقية وفاعلة بين كليات التربية والمدارس.

-عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية والمراكز والمعاهد التعليمية باختلاف مستوياتها ومراحلها بشكل كاف.

– قلة الإمكانات المتوافرة لإنتاج المواد والبرامج التعليمية في إدارات ومراكز مصادر التعلّم وتكنولوجيا التعليم.

– عدم توافر الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة في مجالات تكنولوجيا التعليم.

بالإضافة إلى(بدر الدين محجوب عثمان,مرجع سابق. ص260–261):

– انعدام المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدامها.

– ثقل العبء الدراسي.

– كثافة الصفوف المدرسية

– عدم كفاية الساعات المخصّصة لتدريس مادة الوسائط التعليمية.

– النظرة الجزئية التي ينظر بها إلى الوسائط التعليمية على أنّها مجرد أجهزة وأدوات.

–عدم قدرة المعلّم على التخلّص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعدعن الطريقة التقليدية المتكرّرة.

7– *دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم* :

تكمن أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية فيما يلي:

–التغيير الجذري في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع إل وظيفة التعليم.لتغير في تكوين مجتمع الطلاب، وفي معدل الإقبال على التعليم وفي صفات الطلاب البينية. والاجتماعية والتي تتطلب تعبيرا في الأهداف والمناهج وطرائق التعليم ووسائله لكي تناسب هؤلاء الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم وتطلعاتهم.

– تطور معلوماتنا ومعرفة التربوية النفسية والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.

–تطور البحث في مجال التعليم عامة، وتكنولوجيا التعليم خاصة.

– زيادة الدافعية للطلاب وحماسهم نحو العملية التعليمية (منى عبد اللطيف,2021,ص102–103).

– وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل زيادة أعداد الطلاب، ونقص المعلمين المؤهلين والإمكانيات المالية.

– تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية.

– حاجة الأفراد إل التعليم المستمرة فهم يولدون في عصر ويتعلمون في عصر آخر، ويعملون في عصر ثالث قد يتغير فيه كل شيء ولا يفيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.

– توفير بيئة تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة.

– تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

– تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتحسينها.

– إتاحة الفرصة للتدريب أفراد المجتمع المحيط في المجالات التربوية والاجتماعية والتكنولوجية.

8- *أبعاد توضيف التكنولوجيا في التعليم*:

هنالك مجموعة من الأبعاد يجب مراعاتها عند إجراء عملية توظيف تكنولوجيا التعليم وهذه الأبعاد تتمثل فيما يلي:

البعد المعرفي: ويشمل المعلومات اللازمة طبيعة تكنولوجيا التعليم وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمعوالقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع كما يشمل المعلوماتالأساسية حول تطبيقات تكنولوجيا التعليم وطرق التعامل معها وحدود استخدامها هذا إلى جانب تصويبالأفكار والمفاهيم البديلة الخاطئة لدى الأفراد حول المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها.

البعد الاجتماعي: يشمل الأثار السلبية والإيجابية على الأفراد والمجتمعات التي تنتج من تكنولوجيا التعليموتطبيقاتها للعادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع (حميدة نواصرية,2018,ص125-126).

البعد المهاري: يشمل البعد المهاري (العملي) المهارات العقلية والعماية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع تكنولوجياالتعليم وتطبيقاتها حيث يرى مدير مركز التموين بالتجهيزات والوسائل

التعليمية وصيانتها انه لابد لمستخدم تكنولوجيا التعليم ان يحصل على دورات تدريبية وتكوينية تقنيا وعقلانيا من اجل الاستخدام السليم والمنطقي لهذه التكنولوجيا وهذا المركز بدوره يقوم بمثل هذه الدورات التي تكون مسطرة من قبل المركز او من خلال رغبة الأساتذة في الحصول على تدريبات وتكوينات على الاستخدام الأمثل لها.

البعد الأخلاقي: يشمل ترسيم الحدود الأخلاقية لتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية التي قد تنتج عن تجاوز تلك الحدود وينبغي الاهتمام بأخلاقيات تكنولوجيا التعليم (حميدة نواصرية.المرجع السابق.ص 126. 127).

9- *التطبيقات التكنولوجية في التعليم* :

تلعب التطبيقات التكنولوجية دورًا حيويًا ومتزايد الأهمية في تطوير العملية التعليمية وتحويلها إلى تجربة أكثر تفاعلية وفعالية وتخصيصًا. لقد أحدثت التكنولوجيا ثورة في طرق التدريس والتعلم، وساهمت في تجاوز الحواجز التقليدية للزمان والمكان.

أبرز التطبيقات التكنولوجية في التعليم:

1.9 -المنصات والتطبيقات التعليمية:

2.9. **انظمة إدارة التعلم:**(Learning Management Systems – LMS) مثل Google Classroomو Moodle ، تتيح للمعلمين تنظيم الفصول الدراسية، ومشاركة المواد، وتعيين الواجبات، وتتبع تقدم الطلاب، والتواصل معهم.

التطبيقات التعليمية:(Educational Apps) هناك الآلاف من التطبيقات المصممة لتعليم مواد محددة (مثل الرياضيات والعلوم واللغات)، أو لتنمية مهارات معينة (مثل حل المشكلات والإبداع).

3.9 المنصات التعليمية عبر الإنترنت:(Online Learning Platforms) مثل Coursera و edX و Khan Academy ، توفر دورات ومناهج دراسية كاملة، مما يتيح التعلم عن بعد والمرونة في الجدول الزمني.

4.9.الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) والواقع المختلط:(MR)

الواقع الافتراضي:ينقل الطلاب إلى بيئات غامرة ومحاكاة، مما يمكنهم من استكشاف أماكن تاريخية، أو القيام بجولات افتراضية في الفضاء، أو إجراء تجارب علمية خطيرة في بيئة آمنة.

الواقع المعزز :يضيف طبقات من المعلومات الرقمية التفاعلية إلى العالم الحقيقي، مما يسمح للطلاب بمشاهدة نماذج ثلاثية الأبعاد للأشياء أو الكائنات، أو التفاعل مع محتوى إضافي أثناء قراءة كتاب أو مشاهدة درس.

الواقع المختلط:يجمع بين عناصر الواقع الافتراضي والمعزز، مما يخلق بيئات تفاعلية حيث يمكن للعناصر الافتراضية التفاعل مع العالم الحقيقي.

5.9 الذكاء الاصطناعي:(AI)

تخصيص التعلم:يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات أداء الطلاب وتكييف المحتوى التعليمي ليناسب احتياجات كل طالب على حدة، مما يوفر تجربة تعلم مخصصة.

المساعدة في التقييم والتعليقات:يمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة عمليات التصحيح وتقديم ملاحظات فورية للطلاب، مما يوفر وقت المعلمين.

المدرسون الافتراضيون:(Virtual Teachers) يمكن لبعض أنظمة الذكاء الاصطناعي أن تعمل كمدرسين افتراضيين للإجابة على أسئلة الطلاب وتقديم الدعم.

6.9 التعلم القائم على اللعب:(Gamification)

تحويل الدروس إلى ألعاب تفاعلية، أو استخدام عناصر الألعاب مثل النقاط والمستويات والمكافآت لزيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم.

7.9 أدوات التعاون والتواصل:

منصات التعاون السحابي:مثل Google Docs و365 Microsoft ، تتيح للطلاب والمعلمين العمل على المشاريع بشكل جماعي في الوقت الفعلي.

أدوات مؤتمرات الفيديو:مثل Zoom وGoogle Meet ، لدعم التعلم عن بعد والفصول الدراسية الافتراضية، وتسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب.

المدونات الصفية ووسائل التواصل الاجتماعي:كوسائل للتواصل، ومشاركة الأفكار، وبناء مجتمعات تعليمية.

8.9 الوسائط المتعددة:(Multimedia) مقاطع الفيديو التعليمية والبودكاست:لتقديم المحتوى بطريقة جذابة وتناسب أنماط التعلم المختلفة.

الكتب الإلكترونية:(E-books) بديل للكتب المدرسية التقليدية، وتوفر ميزات تفاعلية وإمكانية الوصول على أجهزة متعددة.

تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية:

تعزيز التفاعل والمشاركة:تجعل التكنولوجيا التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يزيد من مشاركة الطلاب.

تخصيص التعلم:تتيح التكنولوجيا تكييف المحتوى التعليمي ليناسب الاحتياجات الفردية للطلاب، مما يدعم التعلم الموجه ذاتيًا.

توفير الوصول إلى المعلومات:تتيح التكنولوجيا وصولاً سهلاً وسريعًا إلى كم هائل من الموارد التعليمية والمعلومات.

تنمية المهارات الرقمية:تساعد الطلاب على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعاون، ومحو الأمية الرقمية.

دعم التعلم عن بعد والتعليم المختلط:أصبحت التكنولوجيا هي العمود الفقري للتعليم عن بعد، وساعدت في تسهيل نماذج التعليم المختلط (التي تجمع بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت).

تحسين كفاءة التدريس:تساعد المعلمين في إدارة الفصول الدراسية، وتتبع تقدم الطلاب، وتقديم الملاحظات بفعالية أكبر.

-الوسائط التكنولوجية في المدارس الجزائرية تهدف الجزائر، شأنها شأن العديد من الدول، إلى دمج الوسائط التكنولوجية في نظامها التعليمي بهدف تحسين جودة التعليم وتهيئته لمواكبة

متطلبات العصر الرقمي. ورغم الجهود المبذولة، إلا أن هذا المسار يواجه تحديات ويسجل تقدمًا متباينًا في مختلف أطوار التعليم.

10. **الوسائط التكنولوجية المستخدمة في الجزائر :** أو التي تسعى المدارس الجزائرية لاستخدامها:

1- أجهزة العرض (Projectors) والسبورات التفاعلية:

تُستخدم أجهزة العرض لعرض المحتوى المرئي، بينما تُعد السبورات التفاعلية خطوة متقدمة لزيادة التفاعل في الفصول الدراسية.

2- الوسائل السمعية البصرية:مثل التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية. هذه الوسائل تعتمد على حاسة السمع والبصر معًا.

3 - منصات التعليم عن بعد وأنظمة إدارة التعلم:(LMS) تُستخدم بعض المنصات والبرامج لدعم التعليم عن بعد والتعلم المدمج، خاصة في ظل الظروف التي قد تتطلب ذلك (مثل جائحة كوفيد-19.)

تهدف هذه المنصات إلى تنظيم الدروس، ومشاركة المواد التعليمية، وتقديم الواجبات والاختبارات عبر الإنترنت.

4 - البرامج التعليمية والتطبيقات الرقمية:

هناك اهتمام ببرامج الوسائط المتعددة التي تقدم المحتوى التعليمي بأشكال متنوعة (نصوص، صور، صوت، فيديو، رسوم متحركة.)

التعلم عن طريق الصف الافتراضي باستخدام البرامج الحاسوبية المتقدمة وأنظمة تشغيل الشبكات لخلق بيئة عمل افتراضية تفاعلي.

5. شبكة الإنترنت:ضرورية للوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي، والبحث عن المعلومات، والتواصل.

6. حيث تشهد الجزائر حاليًا دفعًا قويًا نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، ويُعد "مشروع الأيباد" أو بشكل أدق "مشروع تعميم الألواح الإلكترونية/الرقمية" أحد أبرز هذه المبادرات. الهدف الأساسي لهذا المشروع هو تحديث العملية التعليمية، تخفيف ثقل المحفظة المدرسية على التلاميذ، وتعزيز التعلم الرقمي.

ملامح مشروع الألواح الإلكترونية في الجزائر:

الهدف الرئيسي: تخفيف وزن المحفظة:يهدف المشروع إلى استبدال الكتب المدرسية الورقية بالنسخ الرقمية المحملة على الألواح الإلكترونية، مما يقلل من العبء الجسدي على التلاميذ.

رقمنة التعليم:يدعم المشروع التحول الرقمي في التعليم، ويوفر للطلاب وصولاً سهلاً إلى المحتوى التعليمي التفاعلي والموارد الرقمية.

تحسين جودة التعلم:يهدف إلى جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية، وتنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب والمعلمين. الفئة المستهدفة :بدأ المشروع بشكل تجريبي في بعض المدارس الابتدائية، وتطمح وزارة التربية الوطنية إلى تعميمه تدريجيًا ليشمل نسبًا أكبر من المدارس. هناك خطط لتوسيع استخدام الألواح الإلكترونية في 50% من المدارس الابتدائية.

المحتوى :تُحمل الكتب المدرسية الرقمية على الألواح الإلكترونية، مما يتيح للتلاميذ الوصول إليها في أي وقت ومكان.

يمكن أن تتضمن الألواح أيضًا تطبيقات تعليمية تفاعلية، وموارد إضافية، وأنشطة تدعم المناهج الدراسية.

الجهود المبذولة: توفير الألواح:تعمل وزارة التربية الوطنية على تزويد المدارس الابتدائية بالألواح الإلكترونية.

تحسيس وتوعية:تقوم الوزارة بحملات تحسيس لمديري المدارس، والأساتذة، وأولياء التلاميذ بأهمية المشروع وكيفية استخدامه كوسيلة تعليمية تعلمية.

تأطير وتدريب:على الرغم من التحديات، هناك جهود لتوفير التدريب اللازم للمعلمين على استخدام الألواح الإلكترونية وتوظيفها بفعالية في الفصول الدراسية.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث حيث يهدف إلى إبراز أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم من خلال التطرق الى بعض الوسائط التكنولوجية المستخدمة في التعليم و ما لها من دور في تحسين العملية التعليمية كما تم تقديم مجوعة من الخصائص تفيد المتعلم و تزيد من جودة التعليم . فالتغيير الجذري في التركيبة الاجتماعية جعل هذه الوسائط أن تكون ضرورية في العملية التعليمية, فبالرغم من ذلك يوجد الكثير من المعوقات و المشاكل حول استخدامها كعدم توفر الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة في مجالات تكنولوجيا التعليم.

كما تم تسليط الضوء على التطبيقات التكنولوجية في التعليم و الوسائط التكنولوجية المستخدمة في الجزائر.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. حدود الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة الاستطلاعية
4. أداة الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

6. منهج الدراسة
7. مجتمع الدراسة
8. وصف عينة الدراسة الأساسية
9. أداة الدراسة الأساسية
10. عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الأساسية

تمهيد

يتمحور موضوعنا على دراسة استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، فبعد ما درسنا هذا الموضوع من جانبه النظري قمنا بتحديد الإطار العام الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، بحيث يتناول الجوانب المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة الميدانية، والتي شملت تحديد المنهج العلمي المناسب، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد العينة، بالإضافة إلى عرض مفصل لمراحل الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، مع عرض الخصائص السيكومترية لأداة البحث، والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في إعداد البحث نظرا لأهميتها في البحوث التربوية، ونظرا لضرورتها في أي بحث فإن ومن خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التالية:

1.أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- للتأكد من ميدان البحث والصعوبات والنقائص التي تعيق الدراسة
- التعرف على مجتمعا لدراسة ومواصفتها.
- الاطلاع على ميدان إجراء الدراسة لمعاينة الواقع والتعرف المسبق على الظروف المحيطة بعملية التطبيق من أجل تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية أداة الدراسة.
- الكشف عن الغموض في الصياغات أو المشكلات الفنية في الاستبيان.
- الاطلاع على الأشكال المطروح بشكل تطبيقي للتعرف على آراء عينة البحث ومدى التجاوب مع الموضوع.
- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث والتأكد من الخصائص السيكو مترية للدراسة

2.حدود الدراسة الاستطلاعية

أ- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية فيمجموعة من ثانويات في ولاية سعيدة

ب- الحدود الزمانية:

في الفترة الممتدة 04 ماي 2025 إلى غاية 09 ماي 2025.

3.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من **30** أستاذ وإداري في مرحلة الثانوي من الجنسين اختيرت بطريقة عشوائية موزعين على 6 مؤسسات تربوية

4. كيفية بناءأداة الدراسة:

يمثل الاستبيان المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة والذي صمم في صورته الأولية بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ليكون شاملا من كل الجوانب التي تخدم بحثنا الحالي.

وقد استخدمنا نوع الاستبيان المفتوح وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات حيث يتكون هذا الاستبيان على 30 سؤال وفقرة، وقد تم توزيعه باستخدام طريقة التوزيع المباشر. و يحتوي الاستبيان البيانات الشخصية لأفراد العينة و المتمثلة في : الجنس و الوظيفة .

-ويشمل الاستبيان 28 فقرة مقسمة إلى 3 أبعاد لقياس استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية .

البعد الأول: يضم هذا البعد 11 فقرة (11-01) لقياس استخدام الوسائط التكنولوجية

البعد الثاني: يضم هذا البعد 08 فقرات (19-12) لقياس أبرز الفوائد التي تحققت من استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم

البعد الثالث: يضم هذا البعد 09 فقرات (28-20) لقياس أبرز المعيقات التي تواجه استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسة

وتشتمل كل فقرة على خمس خيارات يطلب من المبحوث اختيار خيار واحد من بينها في الخانة الموافقة للفقرة، ويتم تصحيح وكل خيار له درجة وهي كالآتي:

الجدول (01): يوضح قيم درجات تصحيح الاستبيان

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
درجات	5	4	3	2	1

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **اختبار شابيرو–ويلك:Shapiro–Wilk** للتحقق من خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- **معامل الارتباط بيرسون:** لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه.
- **اختبار ألفا كرونباخ:** لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **اختبار T لعينتين مستقلتين:** لمعرفةماإذاكانهناكفروقذاتدلالةاحصائيةبين مجموعتين.
- **معادلة التصحيح سبيرمان**–براون: لتعديل طول الإختبار

5. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل الشروع في إجراء التحليلات الإحصائية واختبار الفرضيات، من الضروري التحقق مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك لتحديد مدى إمكانية استخدام الاختبارات المعلمية في تحليل النتائج.

ولتحقيق ذلك، تم اعتماد اختبار شابيرو–ويلك Shapiro–Wilk، نظراً لأن حجم العينة (30) يُعد مناسباً لهذا النوع من الاختبارات. الجدول التالي يعرض نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للإستبيان

الجدول رقم (2): نتائج اختبار Shapiro–Wilk للتوزيع الطبيعي

المحاور	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	قيمة المعنوية Sig
الإستبيان ككل	**0,975**	**30**	**0,691**

انطلاقاً من نتائج الجدول أعلاه، يتضح أن القيمة المعنوية Sig للإستبيان بلغت 0,691 ، وهي أكبر من المستوى الدلالي المعتمد (0.05)، مما يدل على أن بيانات الإستبيان تتبع التوزيع الطبيعي. مما يجيز استخدام الاختبارات المعلمية في مراحل التحليل القادمة، خاصة عند اختبار الفرضيات.

وللتحقق من صلاحية استخدام الإستبيان، تم حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولا: صدق الأداة

أ–صدق المحكمين من اجل التأكد من صدق الأداة، ومدى صلاحيتها للإجابة عن التساؤلات المطروحة في دراستنا تم عرض وتقديم الإستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين، من اجل تقديم ملاحظاتهم وإخراجه في صورته النهائية.

ب–الصدق التميزي (المقارنة الطرفية)

لقياس صدق التمييز لأداة الدراسة، تم اعتماد أسلوب المقارنة الطرفية، وذلك من خلال حساب الدرجات الكلية لعينة الدراسة المكونة من 30 أستاذ وإداري، ثم ترتيب هذه الدرجات ترتيبًا تنازليًا، وتقسيم العينة إلى فئتين:

- الفئة العليا: تمثل أعلى 27% من أفراد العينة (8).
- الفئة الدنيا: تمثل أدنى 27% من أفراد العينة (8).

تم بعد ذلك استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين:لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الفئتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين كيفية اختبار 'ت' لدراسة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا

المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة 'ت'	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	القرار
الفئة العليا	8	112,00	4,69	11.049	14	0,000	دالة إحصائيا
الفئة الدنيا	8	90,00	3,11				

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ (112,00) بانحراف معياري قدره (4,69)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (90,00) بانحراف معياري قدره (3,11)، وقيمة "ت" المحسوبة بلغت (11.049) عند درجة حرية (14)، ومستوى معنوية (Sig = 0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين متوسط درجات الفئة العليا والفئة الدنيا فروق دالة إحصائيًا.

وهذا يؤكد أن الاستبيان قادر على تمييز الفروق بين الأفراد تبعًا لمستوى استخدامهم للوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، وهو ما يعكس الصدق التمييزي الجيد للأداة.

3. صدق الإتساق الداخلي (المحتوى)

للتحقق من صدق الإتساق الداخلي للفقرات قمنا بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أبعاد الإستبيان بالدرجة الكلية للبعد

الجدول رقم (4):يوضح درجةالارتباطبين فقرات بعد استخدام الوسائط التكنولوجية والدرجة الكلية للبعد.

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
01	أستخدم الحاسوب في إنجاز مختلف الأعمال	0,499	0,005	دالة عند 0,01
02	أستخدم الأجهزة اللوحية للتعليم	0,755	0,000	دالة عند 0,01
03	تستخدم البرامج التعليمية و التطبيقات	0,809	0,000	دالة عند 0,01
04	تستخدم التعليم الإلكتروني	0,501	0,005	دالة عند 0,01
05	تستخدم السبورات الذكية	0,715	0,000	دالة عند 0,01
06	تستخدم أجهزة العرض (داتاشو)	0,515	0,004	دالة عند 0,01
07	تستخدم الإنترنت	0,293	0,117	غير دالة
08	تستخدم مقاطع الفيديو (اليوتيوب)	0,521	0,003	دالة عند 0,01
09	تستخدم الأيباد	0,605	0,000	دالة عند 0,01
10	تستخدم الهاتف الذكي	0,404	0,027	دالة عند 0,05
11	إستخدام المحاضرات المرئية	0,573	0,001	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول أن معظم الفقرات أظهرت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05، تتراوح بين 0,293 و 0,809 مما يدل على اتساق داخلي جيد بين الفقرات والبعد الكلي، في المقابل، نجد أن الفقرة رقم (07) "تستخدم الإنترنت" لم تحقق دلالة إحصائية، مما قد يشير إلى ضعف ارتباطها بالبعد الكلي، و يعود ذلك إلى تباين استخدام الإنترنت بين المشاركين لأغراض مختلفة لا تكون تعليمية دائمًا. من الأفضل استبعادها لأنها غير مرتبطة بالبعد لضمان دقة القياس وتوجيه التحليل بشكل صحيح.

الجدول رقم (5): يوضح درجةالارتباطبين فقرات بعد أبرز الفوائد التي تحققت من استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم والدرجة الكلية للبعد.

الرقم	الفقرات	معامل	مستوى	القرار

		الارتباط	الدلالة Sig	
12	تسهيل عمل المدرسين	0,582	0,001	دالة عند 0,01
13	زيادة تفاعل الطلاب	0,510	0,004	دالة عند 0,01
14	تحسين جودة المحتوى التعليمي	0,508	0,004	دالة عند 0,01
15	تنمية مهارات الطلاب التكنولوجية	0,511	0,004	دالة عند 0,01
16	تسهيل عملية التواصل بين المعلمين و الطلاب	0,285	0,126	غير دالة
17	التعلم وفق وتيرة كل متعلم	0,575	0,001	دالة عند 0,01
18	تحقيق أثر التعلم	0,575	0,001	دالة عند 0,01
19	توفير الجهد و الوقت للمدرسين	0,525	0,003	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول أن جل الفقرات أظهرت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على اتساق داخلي قوي بين معظم الفقرات والدرجة الكلية للبعد.

أما الفقرة (16) "تسهيل عملية التواصل بين المعلمين والطلاب"، فقد جاءت غير دالة (Sig = 0.126 > 0.05)، وهو ما يشير إلى ضعف ارتباطها بالبعد الكلي، وقد يعود ذلك إلى اختلاف تصورات المبحوثين حول هذه الفائدة أو ضعف تحققها فعليًا في واقع استخدام الوسائط التكنولوجية.من الأفضل استبعادها لأنها غير المرتبطة بالبعد لضمان دقة القياس وتوجيه التحليل بشكل صحيح.

الجدول رقم (6): يوضح درجةالارتباطبين فقرات بعد أبرز المعيقات التي تواجه استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسة والدرجة الكلية للبعد.

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
20	نقص التدريب للمعلمين	0,731	0,000	دالة عند 0,01

21	ضعف البنية التحتية التكنولوجية	0,543	0,002	دالة عند 0,01
22	قلة الموارد المالية	0,620	0,000	دالة عند 0,01
23	مقاومة التغيير من قبل الطلاب	0,522	0,003	دالة عند 0,01
24	مقاومة التغيير من قبل بعض المعلمين	0,338	0,067	غير دالة
25	غياب استراتجية لإستخدام و توظيف التكنولوجيا في التعليم	0,659	0,000	دالة عند 0,01
26	نقص الوعي بأهمية و دور التكنولوجيا في التعليم	0,518	0,003	دالة عند 0,01
27	غياب الحوافز للمعلمين في استخدام الوسائط التكنولوجية	0,639	0,000	دالة عند 0,01
28	إنشغال الطلبة بالجانب الترفيهي فقط	0,617	0,000	دالة عند 0,01

يتضح من الجدول أن جل الفقرات أظهرت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يعكس درجة اتساق داخلي قوية بين هذه الفقرات والدرجة الكلية للبعد، ويعزز من صدق البعد كمقياس للمعيقات المتعلقة باستخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية.

أما الفقرة (24) "مقاومة التغيير من قبل بعض المعلمين"، فقد كانت غير دالة إحصائيًا (Sig = 0.067 > 0.05)، ما يشير إلى ضعف في ارتباطها بباقي فقرات البعد. وقد يعود ذلك إلى تباين المواقف بين المبحوثين أو اختلاف درجة ملاحظة هذه المقاومة في الواقع التربوي. .من الأفضل استبعادها لأنها غير المرتبطة بالبعد لضمان دقة القياس وتوجيه التحليل بشكل صحيح.

تدل النتائج على أن مقياس "أبرز المعيقات" يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويمكن الاعتماد عليه في تقييم التحديات التي تعترض دمج الوسائط التكنولوجية في التعليم، مع حذف الفقرات (7، 16،24) لتصبح لدينا في الإستبيان 25 فقرة

ثانيا: ثبات الأداة

أ- طريقة ألفا كرونباخ

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة، وهو مؤشر يُستخدم لتقدير درجة ثبات الاستبيان، مما يعكس مدى دقة النتائج وقابليتها للتكرار من قبل باحثين آخرين في ظروف مشابهة، وبالتالي يُعد أداة أساسية للحكم على قابلية تعميم نتائج الدراسة.

تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين 0 و1، وتُفسر كما يلي:

إذا كانت القيمة أقل من 0.60: ثبات ضعيف، ويتطلب تعديل الأداة. أما إذا كانت من 0.60 إلى أقل من 0.70: ثبات مقبول.، من 0.70 إلى أقل من 0.80: ثبات جيد.، من 0.80 فما فوق: ثبات ممتاز.

قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الإستبيان (25) وكذلك الدرجة الكلية له، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (7): يبين اختبار الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	القرار
25	**0,603**	**ثابت**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- ✓ معاملات قيمة الثبات لكافة فقرات الاستبانة **0,603** وهي نسبة ثبات مقبولة وبمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- طريقة الثبات بالتجزئة النصفية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability)، حيث تم تقسيم فقرات الاستبيان إلى مجموعتين: فقرات ذات أرقام فردية وأخرى

ذات أرقام زوجية. بعد ذلك، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين، ثم تصحيح هذا المعامل باستخدام كل من معادلة سبيرمان براون وصيغة جوثمان، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (08): يبين اختبار ثبات الفقرات بطريقة بالتجزئة التصفية

المحاور	عدد الفقرات	قبل التصحيح بيرسون	التصحيح بصيغة سبيرمان براون	صيغة جوثمان	الدلالة الإحصائية
الإستبيان ككل	**25**	**0,664**	**0,798**	**0,797**	**دالة**

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين النصفين قبل التصحيح بلغ (0.664)، وهو معامل متوسط إلى قوي. وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون وصيغة جوثمان، ارتفع المعامل إلى (0.798) و(0.797) على التوالي، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات جيد لأداة الدراسة.

تشير النتائج إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات عند تطبيقه على نفس العينة في ظروف مماثلة، مما يعزز من مصداقية الأداة وموثوقيتها في قياس المتغيرات التي تم إعدادها من أجلها.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

6. منهج الدراسة

يجب إتباع منهج واضح للقيام بأي دراسة علمية للوصول إلى حقيقة أو البرهنة على حقيقة، من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، والمتمثلة في استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية ، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يسمح هذا المنهج بوصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، واستنتاج النتائج بناءً على المعطيات الميدانية.

7.مجتمع الدراسة: يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة العناصر البشرية المراد دراستها، يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين (المدرسين والإداريين) في المؤسسات التعليمية محل

الدراسة، والذين يُحتمل أن يكونوا على تماس مع استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية.

عينة الدراسة: حيث تعرف العينة على أنها :جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

8.وصف عينة الدراسة الأساسية

تم تنفيذ الدراسة الأساسية على عينة مكونة من 100 أستاذ وإداري من الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ست (06) ثانويات، وذلك من أجل ضمان تمثيل متوازن لمجتمع الدراسة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (9): يبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة حسب كل مؤسسة

اسم الثانوية	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
ثانوية ابن سحنون الراشدي	22	%22,0
ثانوية برحو محمد	22	%22,0
ثانوية بوعمامة	22	%22,0
ثانوية بوعناني الجيلالي	12	%12,0
ثانوية توهامي مصطفى	11	%11,0
ثانوية شاوش عبد الحميد	11	%11,0
المجموع	**100**	**%100,0**

يتبين من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية جاء بشكل متوازن نسبيًا بين معظم الثانويات الست المستهدفة، حيث تم استقصاء 22% من كل من ثانوية ابن سحنون الراشدي، برحو محمد، وبوعمامة، وهو ما يمثل أعلى نسبة في العينة.

في المقابل، شاركت ثانوية بوعناني الجيلالي بنسبة 12%، أما ثانويتا توهامي مصطفى وشاوش عبد الحميد فقد سجلتا أقل تمثيل بنسبة 11% لكل منهما.

ويعكس هذا التوزيع حرص الباحث على تمثيل مختلف المؤسسات في الدراسة، مما يعزز من تنوع العينة وشموليتها، ويساعد على ضمان مصداقية النتائج واستنتاجاتها، خصوصًا فيما يتعلق بالفروق في استخدام الوسائط التكنولوجية أو المعيقات التي قد تختلف من مؤسسة إلى أخرى بحسب إمكاناتها وتجهيزاتها.

و. وصف أداة الدراسة :

كما وضحنا سابقا أننا قمنا بإعداد أداة لجمع البيانات وهو استبيان، وبعد التأكد من صلاحيته للاستخدام وتوفره على الخصائص السيكو مترية للاختبار الجيد، وطبقنا هذه الأداة في صورتها النهائية على عينة الد راسة المتمثلة في 100 أستاذ و اداري ثانوي لمعرفة مدى استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية. احتوى الإستبيان في صورته النهائية على 25 فقرة في المحور الثاني

وتم تحديد مجال متوسط الدرجات المرجح من خلال حساب مجال المتوسط الحسابي وبحساب المدى بالفرق بين أعلى وأقل درجة بمقياس ليكرث الخماسي(5-1=4) ثم ضرب الحاصل في عدد عبارات الإستبيان (25)، ثم تقسيمه على 5 للحصول على طول الخلية (5 /100=20)ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (28)، وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا ودرجتها كما يلي:

الجدول رقم (10) : يوضح حساب المتوسطات المرجحة

المتوسط المرجح	درجة وجود
من 1 إلى 1.79	**منخفضة جدا**

من 1.80 إلى 2.59	**منخفضة**
من 2.60 إلى 3.39	**متوسطة**
من3.40 إلى 4.19	**مرتفعة**
من 4.20 إلى 5	**مرتفعة جدا**

وتتراوح درجته ما بين (1) و(5) درجة، والدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية.

10. عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الأساسية

أ- خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (11): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	41	%41,0
أنثى	59	%59,0
المجموع	**100**	**%100,0**

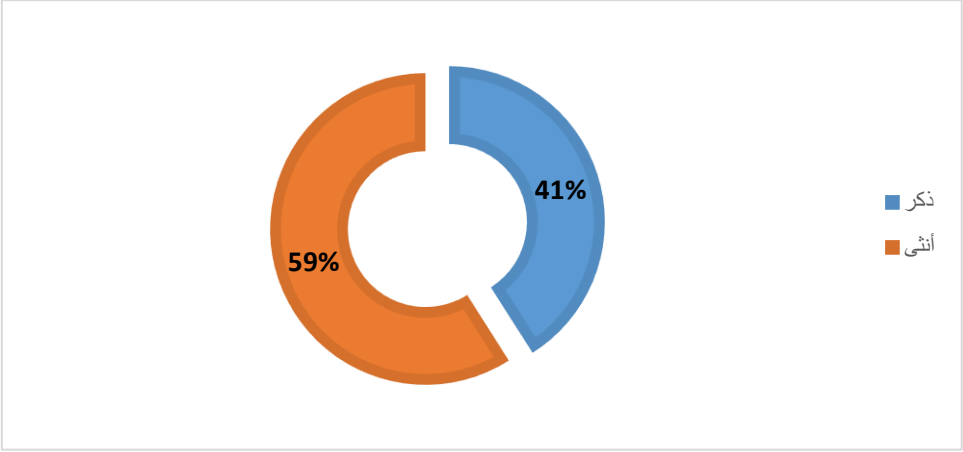

الشكل رقم (1): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من النتائج التي تم عرضها في الجدول والشكل أعلاه، يظهر أنالإناث يشكلن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم 59% مقابل 41% للذكور.

ويعكس هذا التوزيع واقع تركيبة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية محل الدراسة، والتي قد تكون ذات تمثيل أعلى للنساء، خاصة في بعض التخصصات أو المناصب التربوية والإدارية.

هذا التفاوت بين الجنسين يمكن أن يُؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير بعض نتائج الدراسة، خصوصًا فيما يتعلق بتبني الوسائط التكنولوجية واستخدامها، نظرًا لاحتمال تأثرها بعوامل مرتبطة بنوع الجنس مثل الخلفية التقنية أو مستوى التكوين والتدريب.

ب- خصائص عينة الدراسة حسب الوظيفة

الجدول رقم (12): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

متغير الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدرس	66	%66,0
إداري	34	%34,0
المجموع	**100**	**%100,0**

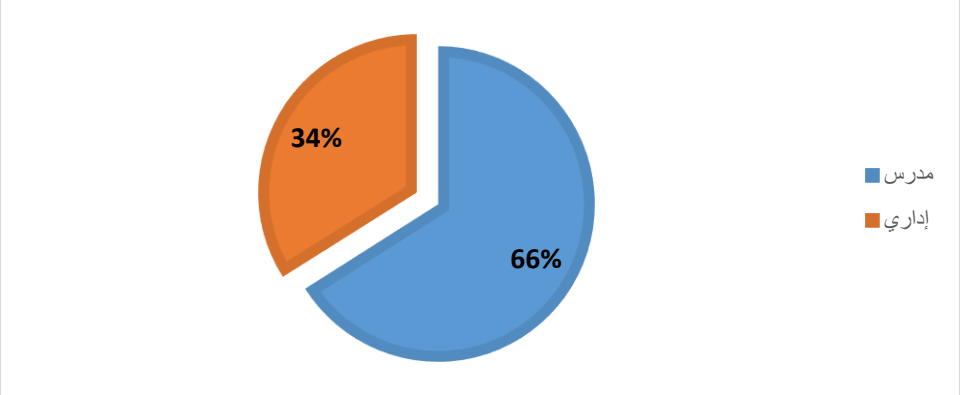

الشكل رقم (2): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أن المدرسين يمثلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم 66%، في حين شكل الإداريون 34% فقط من مجموع المبحوثين.

وهذا التوزيع يعتبر منطقياً بالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة الذي يركز على استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، وهو ما يقتضي إشراك عدد أكبر من المدرسين، باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً لهذه الوسائط داخل الأقسام التعليمية، مقارنة بالإداريين الذين قد يكون تعاملهم مع التكنولوجيا موجهاً أكثر نحو المهام التنظيمية والإدارية.

هذا التباين بين الوظيفتين قد يسهم كذلك في تفسير بعض الفروق في الإجابات، خاصة في ما يتعلق بدرجة الاستخدام، الفوائد المتحققة، أو طبيعة المعيقات المواجهة.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة**
2. **عرضومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية**

1-2 عرضومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها بعد معالجة استمارات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك وفق ترتيب الفرضيات المطروحة سابقًا. كما يتم تحليل هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، مع تقديم تفسيرات منطقية تعزز فهم الظواهر المدروسة.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تُعد الحواسيب وأجهزة العرض (الداتاشو) من أكثر الوسائط التكنولوجية استخدامًا في المؤسسات التعليمية.

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل الفقرات من بعد استخدام الوسائط التكنولوجية

الجدول رقم(13): يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لبعد استخدام الوسائط التكنولوجية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
ف1	أستخدم الحاسوب في إنجاز مختلف الأعمال	3,77	0,983	2
ف2	أستخدم الأجهزة اللوحية للتعليم	3,44	1,122	3
ف3	تستخدم البرامج التعليمية و التطبيقات	3,42	1,101	4
ف4	تستخدم التعليم الإلكتروني	3,21	1,085	8
ف5	تستخدم السبورات الذكية	3,25	1,095	6
ف6	تستخدم أجهزة العرض (داتاشو)	3,25	1,217	5
ف8	تستخدم مقاطع الفيديو (اليوتيوب)	3,22	1,106	7
ف9	تستخدم الأيباد	2,87	1,169	9
ف10	تستخدم الهاتف الذكي	3,86	1,197	1
ف11	إستخدام المحاضرات المرئية	2,61	1,262	10

نلاحظ من الجدول أعلاه أن استجابات أفراد العينة كشفت عن تفاوت في درجة استخدام الوسائط التكنولوجية داخل المؤسسات التعليمية، حيث جاءت الهواتف الذكية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3,86، تليها الحواسيب في المرتبة الثانية بمتوسط 3,77، ثم الأجهزة اللوحية بمتوسط 3,44، تليها البرامج التعليمية والتطبيقات بمتوسط 3,42، أما أجهزة العرض (الداتاشو) فجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط 3,25، متقاربة مع السبورات الذكية ومقاطع الفيديو التعليمية.

لقد أظهرت النتائج أن الهواتف الذكية والحواسيب هي الأكثر استخدامًا في المؤسسات التعليمية، تليها الأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية والتطبيقات، بينما جاءت أجهزة العرض (الداتاشو) والسبورات الذكية ومقاطع الفيديو التعليمية في مراتب لاحقة .هذا الترتيب يشير إلى دينامية معينة في تبني الوسائط التكنولوجية، حيث أن الوسائط التي تتسم بالمرونة وسهولة الوصول، مثل الهواتف الذكية، تحتل الصدارة.

يمكن تفسير تصدر الهواتف الذكية بأنها أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للغالبية العظمى من الأفراد، بمن فيهم المعلمون والطلاب، مما يجعلها وسيلة طبيعية ومتاحة للوصول إلى المحتوى التعليمي والتواصل .كما أن التطبيقات التعليمية ومقاطع الفيديو المنتشرة على منصات مثل يوتيوب، والتي يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الهواتف الذكية، تعزز من استخدامها لأغراض تعليمية.

بناءً على ما تقدم، يمكن قبول الفرضية العامة جزئيًا .فبينما تُستخدم الحواسيب وأجهزة العرض على نطاق واسع، إلا أنها ليست الأكثر استخدامًا بشكل مطلق، مما يدل على تنوع الوسائط المستخدمة واعتماد المستخدمين على وسائل أخرى أكثر مرونة وسهولة مثل الهاتف الذكي .هذا التنوع يشير إلى أن المؤسسات التعليمية بدأت تتبنى مزيجًا من الوسائط التكنولوجية، وتختلف درجة استخدام كل منها بناءً على طبيعة الوسيلة، سهولة الوصول إليها، ومرونة استخدامها داخل البيئة الصفية.

توافقت هذه النتائج مع **دراسة العدوان (2021)** التي بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام الهاتف النقال والحاسوب كوسائل تعليمية، مما يفسر تصدر الهاتف الذكي قائمة الوسائط استخدامًا في دراستنا، واحتلال الحاسوب مرتبة متقدمة.

هذه النتائج تدعم ما أكدته دراسة Gardner و Howardبأن التكنولوجيا، خاصة الحاسوب، تُعيد تشكيل طرق التعلم من خلال توفير المعرفة وسهولة الوصول إليها، حيث يمكن للكمبيوتر أن يعمل كمكتبة ثقافية متنقلة تضع جميع المعلومات بين يدي الطالب، مما يوفر الوقت والجهد ويمكّنه من البحث عن المعلومة بنفسه. كما يمكن للتكنولوجيا أن تحفز الخيال وتنشط الدماغ، مما يساعد الطالب على حل المشاكل وخلق نشاطات فعالة دون التقيد بمعلومات أو أبحاث مقيدة.

وبذلك، فإن النتائج تُشير إلى أن المؤسسات التعليمية أصبحت تتبنى مزيجًا متنوعًا من الوسائط التكنولوجية، تختلف درجة استخدامها حسب طبيعة الوسيلة، وسهولة الوصول إليها، ومرونة استخدامها داخل البيئة الصفية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

الفرضية الجزئية الأولى :

هناك فروق دالة احصائيا بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية تعزى لمتغير الوظيفة

الفرضية الصفرية: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية

- **الفرضية البديلة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو اختبار التباين الأحادي

الجدول رقم(14): يبين الفروق بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية

المدارس	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	F	مستوى الدلالة Sig
ثانوية ابن سحنون الراشدي	22	89,31	5,801	0,549	0,739
ثانوية برحومحمد	22	88,22	8,205		
ثانوية بوعمامة	22	91,72	8,361		
ثانوية بوعناني الجيلالي	12	91,00	8,675		
ثانوية توهامي مصطفى	11	91,00	10,217		
ثانوية شاوش عبدالحميد	11	89,45	6,377		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0,739) أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. وهذا يعني " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين المدارس في استخدام الوسائط التكنولوجية

تشير هذه النتائج إلى أن درجة استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم متقاربة عبر مختلف المدارس محل الدراسة.

يمكن تفسير هذا التقارب بعدة عوامل. قد يعكس ذلك وجود سياسات تعليمية موحدة أو توصيات على المستوى الوطني أو الإقليمي بخصوص دمج التكنولوجيا في التعليم، مما يؤدي إلى مستوى متشابه من التبني في مختلف المؤسسات .كما يمكن أن يشير إلى أن الإمكانيات المتاحة، سواء من حيث التجهيزات أو البرامج التدريبية، متقاربة نسبيًا بين المدارس، أو أن هناك وعيًا موحدًا لدى الكوادر التربوية بأهمية توظيف هذه الوسائط.

تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة العدوان (2021)** التي بينت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا لم تتأثر بالعوامل الديموغرافية أو المؤسسية، مما يفسر غياب الفروق بين المدارس.

وتتقاطع النتائج أيضًا مع دراسة النداوي (2012) التي أشارت إلى أن فعالية الوسائل التربوية تكمن في استخدامها وليس في تباين المؤسسات .هذا يؤكد أن التحفيز على استخدام الوسائط التكنولوجية لا يتوقف بالضرورة على اختلاف المؤسسة بحد ذاتها، بل قد يكون مرتبطًا بعوامل أخرى مثل التكوين المستمر للمعلمين، والدافعية الذاتية لديهم، والدعم الإداري الذي يتلقونه.

علاوة على ذلك، تتسق هذه النتيجة مع دراسة السواط (2004) التي بحثت في أثر استخدام الحاسب الآلي على الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في الاحتفاظ بالتعلم بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المستويات الثلاثة للمعرفة (التذكر، والفهم، والتطبيق) .هذا يشير إلى أن مجرد استخدام التكنولوجيا قد لا يحدث فرقًا جوهريًا في النتائج التعليمية إذا لم يكن هناك تركيز على كيفية توظيفها بشكل فعال، وهو ما يتوافق مع فكرة أن التباين في المؤسسات بحد ذاته ليس العامل الحاسم.

وبالتالي التحفيز على استخدام الوسائط لا يتوقف على اختلاف المؤسسة، بل قد يكون مرتبطًا بعوامل أخرى مثل التكوين المستمر، والدافعية الذاتية، والدعم الإداري.

الفرضية الجزئية الثانية :

تواجه المدارس معيقات متعددة في استخدام الوسائط التكنولوجية

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم اعتماد تحليل إجابات أفراد العينة على مجموعة من الفقرات التي تقيس المعيقات المرتبطة باستخدام الوسائط التكنولوجية، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ضمن هذا البعد، وتم حساب متوسط

الدرجات بضرب المتوسطات الحسابية في عدد عبارات الإستبيان (25)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي: كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد "معيقات استخدام الوسائط التكنولوجية"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الدرجات	الدرجة
ف20	نقص التدريب للمعلمين	**3,77**	**1,090**	**94,25**	**مرتفعة**
ف21	ضعف البنية التحتية التكنولوجية	**3,93**	**0,879**	**98,25**	**مرتفعة**
ف22	قلة الموارد المالية	**3,98**	**1,072**	**99,50**	**مرتفعة**
ف23	مقاومة التغيير من قبل الطلاب	**3,46**	**1,175**	**86,5**	**مرتفعة**
ف25	غياب استراتجية لإستخدام و توظيف التكنولوجيا في التعليم	**4,12**	**0,966**	**103**	**مرتفعة**
ف26	نقص الوعي بأهمية و دور التكنولوجيا في التعليم	**4,33**	**0,966**	**108,25**	**مرتفعة جدا**
ف27	غياب الحوافز للمعلمين في استخدام الوسائط التكنولوجية	**4,17**	**1,101**	**104,25**	**مرتفعة**
ف28	إنشغال الطلبة بالجانب الترفيهي فقط	**4,37**	**0,836**	**109,25**	**مرتفعة جدا**

نلاحظ من الحدول أعلاه أن جميع الفقرات المتعلقة بمعيقات استخدام الوسائط التكنولوجية سجلت متوسطات حسابية مرتفعة تفوق القيمة المتوسطة النظرية (3)، كما سجلت جميعها درجات مرتفعة إلى مرتفعة جداً عند احتساب متوسط الدرجات، مما يشير بوضوح إلى أن أفراد العينة يتفقون على وجود معيقات حقيقية ومتعددة تؤثر سلبًا على توظيف الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التربوية.

ومن أبرز هذه المعيقات:

- غياب الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم (ف26)، والذي سجل أعلى متوسط درجات (108.25)، ما يدل على ضعف ثقافة الاستخدام التربوي للتكنولوجيا.
- إنشغال الطلبة بالجانب الترفيهي فقط (ف28) جاء ثانيًا بمتوسط درجات (109.25)، وهو مؤشر على الاستخدام غير الهادف للتكنولوجيا من طرف المتعلمين.
- كذلك، غياب الحوافز للمعلمين (ف27) وغياب الاستراتيجية في توظيف التكنولوجيا (ف25) يعتبران من العوامل المعرقلة الهامة، حيث تجاوزت متوسطات درجاتها 100 نقطة، مما يعكس ضعف التحفيز والتخطيط المؤسسي.

اما بقية المعيقات قلة الموارد المالية وضعف البنية التحتية ونقص التدريب ومقاومة التغيير هذه المعيقات تؤكد أن العوائق تشمل جوانب مادية وبشرية وتنظيمية .فالبنية التحتية الضعيفة (مثل نقص أجهزة الحاسوب، شبكة الإنترنت غير المستقرة، أو عدم توفر الصيانة) تعيق الاستخدام الفعال للوسائط التكنولوجية. كما أن نقص التدريب الكافي للمعلمين يحد من قدرتهم على استخدام هذه الوسائط بفعالية، ومقاومة التغيير من قبل بعض المعلمين أو الطلاب يمكن أن تعرقل أي جهود لدمج التكنولوجيا.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية مقبولة، حيث تواجه المدارس بالفعل معيقات متعددة ومتنوعة في استخدام الوسائط التكنولوجية .وقد سجلت جميع الفقرات المتعلقة بهذه المعيقات متوسطات حسابية مرتفعة، مما يؤكد اتفاق أفراد العينة على وجود هذه التحديات.

تتفق هذه النتائج مع **دراسة النداوي (2012)** التي شددت على أن التقنيات التربوية تساهم في تطوير طرائق التدريس، لكنها تحتاج إلى تنظيم، واختيار مناسب، ودعم مادي وبشري لضمان فعاليتها. وهو ما يظهر جلياً في هذه الدراسة من خلال الدعوة إلى استراتيجيات واضحة وداعمة لاستخدام الوسائط التكنولوجية داخل المؤسسات التربوية.

وتتطابق كذلك مع ما توصلت إليه **دراسة فياديرو وآخرون (Viadero, Debra)**، والتي أظهرت أن فاعلية التكنولوجيا التعليمية لا تتعلق فقط بتوفرها بل بكيفية استخدامها، وأن التدريب، والتخطيط، والدعم المؤسسي عوامل حاسمة في الاستفادة منها، كما أكدت على ضرورة تجاوز الاستخدام الترفيهي للتكنولوجيا، وهو ما نبهت إليه دراستنا من خلال الفقرة الخاصة بـ"انشغال الطلبة بالجانب الترفيهي فقط".

يمكن ربط هذه النتائج بما توصلت إليه دراسة السواط (2004) أيضًا، التي أشارت إلى أن أثر استخدام الحاسب الآلي على الاحتفاظ بالتعلم لم يكن ذا دلالة إحصائية كبيرة. هذا يؤكد أن مجرد إدخال التكنولوجيا لا يكفي بحد ذاته لضمان تحسن النتائج التعليمية أو التغلب على المعيقات، بل يتطلب الأمر معالجة شاملة لهذه المعيقات، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالوعي، التدريب، البنية التحتية، وتحفيز المستخدمين، بالإضافة إلى توجيه استخدام الطلاب بعيداً عن الترفيه المجرد نحو الأهداف التعليمية.

بالتالي، فإن استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التربوية لا يزال يواجه جملة من التحديات، سواء كانت مادية، تنظيمية، أو مرتبطة بالوعي والسلوك. هذا يتطلب من القائمين على المؤسسات التعليمية تبني خطة إصلاحية شاملة تأخذ بعين الاعتبار هذه التحديات من أجل تفعيل فعال ومتكامل لاستخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل، تم استعراض وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية، حيث أظهرت النتائج أن الحواسيب وأجهزة العرض تُعد من الوسائط التكنولوجية المستخدمة بشكل ملحوظ، إلا أن الهاتف الذكي يحتل مكانة بارزة بين الوسائط المستخدمة نظرًا لمرونته وسهولة الوصول إليه. كما بين التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس في مستوى استخدام هذه الوسائط، مما يدل على تشابه التجارب والواقع الميداني بين مختلف المؤسسات.

علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن مجموعة من المعيقات التي تواجه المدارس في توظيف الوسائط التكنولوجية، أبرزها غياب الوعي الكافي بأهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية، ضعف البنية التحتية، نقص التدريب، وانشغال الطلاب باستخدام التكنولوجيا لأغراض ترفيهية أكثر من التعلم، بالإضافة إلى غياب الحوافز والاستراتيجيات المؤسسية الواضحة.

وبناءً على ذلك، يتضح أن تطوير استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم يحتاج إلى جهود متكاملة تشمل تحسين البنية التحتية، تعزيز التكوين المستمر للمعلمين، رفع وعي الطلاب، ووضع خطط واستراتيجيات واضحة مع توفير الحوافز اللازمة. هذه الإجراءات ستسهم في رفع كفاءة التوظيف التكنولوجي وتطوير العملية التعليمية بشكل عام.

استنتاجات الدراسة

- استخدام الوسائط التكنولوجية موجود ولكن غير موحد أو منتظم، حيث أظهرت النتائج أن بعض الوسائط مثل الحاسوب وأجهزة العرض تُستخدم بشكل جيد، بينما يُعتمد على وسائل أكثر مرونة مثل الهواتف الذكية بدرجة أكبر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس في مستوى استخدام الوسائط التكنولوجية، مما يشير إلى تشابه التجارب في مختلف المؤسسات التعليمية ضمن نطاق الدراسة.
- تواجه المؤسسات التربوية معيقات حقيقية ومتعددة في توظيف الوسائط التكنولوجية، تشمل عوامل مادية وبشرية وتنظيمية.

توصيات

- ضرورة بناء استراتيجية واضحة لتوظيف الوسائط التكنولوجية في التعليم، تأخذ بعين الاعتبار خصوصية البيئة التعليمية.
- تكوين مستمر للمعلمين في مجال توظيف التكنولوجيا في التدريس.

- توعية الطلبة بأهمية الاستخدام التربوي للتكنولوجيا وتوجيههم نحو استغلالها بشكل علمي.
- تحسين البنية التحتية التكنولوجية داخل المؤسسات التربوية.
- تقديم حوافز معنوية ومادية للمعلمين لتشجيعهم على إدماج الوسائط الحديثة في التعليم.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى موضوع استخدام الوسائط التكنولوجية في الوسط المدرسي، وذلك بالتركيز على أبرز هذه الوسائط المنتشرة في المؤسسات التعليمية، ومحاولة الكشف عن الفروقات في درجة استخدامها بين المدارس، فضلاً عن تحديد أبرز المعيقات التي تحد من توظيفها الفعال من وجهة نظر الفاعلين التربويين. وقد جاء هذا الاهتمام المتزايد بالوسائط التكنولوجية في التعليم استجابةً للتحولات السريعة في المجتمع المعرفي والثورة الرقمية التي ألقت بظلالها على العملية التعليمية برمتها، وأوجبت على المؤسسات التربوية مواكبة هذه التطورات من خلال تعزيز دمج التكنولوجيا في المناهج وأساليب التدريس والإرشاد، تحقيقًا لأهداف تعليمية أفضل.

وفي ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة والدراسات السابقة، والتي أجمعت كلها على ضرورة تبني استراتيجية واضحة لتوظيف هذه الوسائط ونشر الوعي بأهميتها التربوية، قدمنا توصيات ومقترحات تصب في هذا الإطار. هذه التوصيات تهدف إلى تجاوز التحديات القائمة وتفعيل دور التكنولوجيا في تعزيز جودة التعليم وتحسين مخرجاته في الوسط المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1) بوطالبي بن جدو.الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي.

2) حامد, حمدي أحمد محمود. (2013)تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعدّدة وتدريس الدراسات الاجتماعية .دار الراية للنشر و التوزيع.

3) حليفة, محمد مفلح. (2010)مدى استخدام شبكة الانترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات تربية إريد الثانية ومعوّقات استادامها .مجلة جامعة دمشق, مج26, ع2.

4) حنتوش, احمد كاظم. (2018)واقع استعمال شبكة أألنترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء–كلية الطب البيطري: دراسة ميدانية .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, بابل, ع38.

5) الحيلة, محمد محمود. (2004 .(تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق .دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6) خوجة, منصور خالد.الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة لنقل المعلومات سمة الألفية الثالثة . مجلة العلوم اإلنسانية واالجتماعية, عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

7) سنبل, عبد العزيز عبد الله. (2002)التربية في الوطن العربي .المكتب الجامعي الحديث.

8) عساس, حسان& ,برباق, ربيعة. (2019)فعالية استثمار المستحدثات التكنولوجية في تعليمية اللّغة العربية عند المكفوفين .مجلة آفاق علمية, مج11, ع1.

9) عمار, حلمي أبو الفتوح . تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية دراسة ميدانية بمملكة البحرين.

10) عثمان, بدر الدين محجوب. (2014).توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .مجلة العلوم اإلنسانية, عمادة البحث العلمي, مج15, ع4.

11) غراف, نصر الدين. التعليم الالكتروني و مستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية .مجلة RIST, مج19, ع2.

12) الخاجة, مي. (2006).تقنيات التعليم و تأثيرها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة الامارات .مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية.

13) لطيفة, منى عبد اللطيف& ,ندى, حمداتني. (2021)مساهمة تكنولوجية الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية .(مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع الاتصال). جامعة 8 ماي قالمة.

14) محمود, أمل عبد العزيز. (1997)الأداء القاموس العربي الشامل –عربي –عربي .دار الرتب الجامعي.

15) مقالة ما هي تكنولوجيا الإعلام. (2022, سبتمبر).

16) نواصرية, حميدة. (2018) .استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية: دراسة في الاهتمامات التوفيرو الاستخدام – دراسة حالة لثانوية بوسام محمد الشريف. برج بوعريريج .جامعة الجزائر 3.

17) Coorough, C. (2001). Multimedia and the Web. Orlando, FL: Harcourt, Inc

18) الوهبي, حمد بن سليمان. مستوى مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الاولية في مدينة الرياض .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, ع2, ج2.

19) صيام, كريمة.التعليم الفعال والإدارة الصفية في التعليم الإلكتروني (e-learning) وشبكة المحاضرة المرئية.(Visioconférence) .

20) العنزي, فاطمة بنت قاسم.التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني.

21) العليان, نرجس قاسم مرزوق. (2019)استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية, جامعة بابل, ع42.

22) العيبي, خماس. (2013)التقنيات التربوية الحديثة والتعلّم الذاتي .مجلة الأستاذ, ع203.

23) الفكي, حسن محمد الفكي. (2018)فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الاول بمرحلة الاساس .مجلة دراسات تربوية. جامعة افريقيا العالمية, ع7.

24) النعيمي, فيصل غازي. (2014)الأجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية . المؤتمر الدولي الثالث الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها في الوطن العربي, بغداد.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية الموسومة "باستخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية", نضع بين أيديكم هذا الاستبيان نرجو منكم الإجابة عليه ؛ بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ؛ مع العلم أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها تستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر( ) أنثى :( )

الوظيفة : مدرس ( ) إداري :( )

	الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	نادرا	احيانا	أبدا
بعد استخدام الوسائط التكنولوجية	1	أستخدم الحاسوب في إنجاز مختلف الأعمال					
	2	أستخدم الأجهزة اللوحية للتعليم					
	3	تستخدم البرامج التعليمية و التطبيقات					
	4	تستخدم التعليم الإلكتروني					
	5	تستخدم السبورات الذكية					
	6	تستخدم أجهزة العرض (داتاشو)					
	7	تستخدم الإنترنت					
	8	تستخدم مقاطع الفيديو (اليوتيوب)					
	9	تستخدم الأيباد					
	10	تستخدم الهاتف الذكي					
	11	إستخدام المحاضرات المرئية					
أبرز الفوائد التي تحققت من استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم	12	تسهيل عمل المدرسين					
	13	زيادة تفاعل الطلاب					
	14	تحسين جودة المحتوى التعليمي					
	15	تنمية مهارات الطلاب التكنولوجية					
	16	تسهيل عملية التواصل بين المعلمين و الطلاب					
	17	التعلم وفق وتيرة كل متعلم					
	18	تحقيق أثر التعلم					
	19	توفير الجهد و الوقت للمدرسين					
أبرز المعيقات	20	نقص التدريب للمعلمين					
	21	ضعف البنية التحتية التكنولوجية					

	22	قلة الموارد المالية						
	23	مقاومة التغيير من قبل الطلاب						
	24	مقاومة التغيير من قبل بعض المعلمين						
	25	غياب استراتجية لإستخدام و توظيف التكنولوجيا في التعليم						
	26	نقص الوعي بأهمية و دور التكنولوجيا في التعليم						
	27	غياب الحوافز للمعلمين في استخدام الوسائط التكنولوجية						
	28	إنشغال الطلبة بالجانب الترفيهي فقط						

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS

الدراسة الاستطلاعية

اختبار التوزيع الطبيعي

Explorer

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
استخدامالوسائطالتكنولوجيةفيالمؤسساتالتعليمية	,127	30	,200*	,975	30	,691

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

صدق المقارنة الطرفية
Test T

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الدرجاتالعليا	8	112,0000	4,69042	1,65831
	الدرجاتالدنيا	8	90,0000	3,11677	1,10195

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	1,370	,261	11,049	14	,000	22,00000	1,99105	17,72962	26,27038
	Hypothèse de variances inégales			11,049	12,173	,000	22,00000	1,99105	17,66871	26,33129

صدق الإتساق الداخلي

Corrélations

Corrélations

		بعداستخدامالوسائطالتكنولوجية
1أستخدمالحاسوبفيإنجازمختلفالأعمال	Corrélation de Pearson	,499**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
2أستخدمالأجهزةاللوحيةللتعليم	Corrélation de Pearson	,755**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
3تستخدمالبرامجالتعليميةوالتطبيقات	Corrélation de Pearson	,809**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
4تستخدمالتعليمالإلكتروني	Corrélation de Pearson	,501**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	30
5تستخدمالسبوراتالذكية	Corrélation de Pearson	,715**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
6تستخدمأجهزةالعرض) داتاشو(	Corrélation de Pearson	,515**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
7تستخدمالإنترنت	Corrélation de Pearson	,293
	Sig. (bilatérale)	,117
	N	30
8تستخدممقاطعالفيديو) اليوتيوب(	Corrélation de Pearson	,521**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
9تستخدمالأيباد	Corrélation de Pearson	,605**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
10تستخدمالهاتفالذكي	Corrélation de Pearson	,404*
	Sig. (bilatérale)	,027
	N	30
11إستخدامالمحاضراتالمرئية	Corrélation de Pearson	,573**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		أبرز الفوائد التي تحققتمناستخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم
12تسهيلعملالمدرسين	Corrélation de Pearson	,582**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
13زيادةتفاعلالطلاب	Corrélation de Pearson	,510**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
14تحسينجودةالمحتوىالتعليمي	Corrélation de Pearson	,508**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
15تنميةمهاراتالطلابالتكنولوجية	Corrélation de Pearson	,511**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
16تسهيلعمليةالتواصلبينالمعلمينوالطلاب	Corrélation de Pearson	,285
	Sig. (bilatérale)	,126
	N	30
17التعلمموفقوتيرةكلمتعلم	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
18تحقيقأثر التعلم	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
19توفيرالجهدوالوقتللمدرسين	Corrélation de Pearson	,525**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		أبرز المعيقاتالتيتواجهاستخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسة
20نقصالتدريبللمعلمين	Corrélation de Pearson	,731**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
21ضعفالبنيةالتحتيةالتكنولوجية	Corrélation de Pearson	,543**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
22قلةالمواردالمالية	Corrélation de Pearson	,620**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

23مقاومةالتغييرمنقبلالطلاب	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
24مقاومةالتغييرمنقبلبعضالمعلمين	Corrélation de Pearson	,338
	Sig. (bilatérale)	,067
	N	30
25غياباستراتجيةلإستخداموتوظيفالتكنولوجيافيالتعليم	Corrélation de Pearson	,659**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
26نقصالوعيبأهميةودورالتكنولوجيافيالتعليم	Corrélation de Pearson	,518**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
27غيابالحوافزللمعلمينفياستخدامالوسائطالتكنولوجية	Corrélation de Pearson	,639**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
28إنشغالالطلبةبالجانبالترفيهيفقط	Corrélation de Pearson	,617**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

اختبار الثبات ألفا كرونباخ

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,603	25

اختبار الثبات بالتجزئة النصفية

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,171
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	,461
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		25
	Corrélation entre les sous-échelles		,664
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,798
	Longueur inégale		,799
	Coefficient de Guttman		,797

a. Les éléments sont : 1أستخدمالحاسوبفيإنجازمختلفالأعمال3 , تستخدمالبرامجالتعليميةوالتطبيقات ,
5تستخدمالسبوراتالذكية9 , تستخدمالأيباد11 , إستخدامالمحاضراتالمرئية13 , زيادةتفاعلالطلاب ,
15تنميةمهاراتالطلابالتكنولوجية17 , التعلموفقوتيرةكلمتعلم19 , توفيرالجهدوالوقتللمدرسين ,
21ضعفالبنيةالتحتيةالتكنولوجية23 , مقاومةالتغييرمنقبلالطلاب ,
25غيابإستراتجيةلإستخداموتوظيفالتكنولوجياالتعليم27 ,غيابالحوافزللمعلمينفياستخدامالوسائطالتكنولوجية.

b. Les éléments sont : 27غيابالحوافزللمعلمينفياستخدامالوسائطالتكنولوجية2 , أستخدمالأجهزةاللوحيةللتعليم ,
4تستخدمالتعليمالإلكتروني6 ,تستخدمأجهزةالعرض) داتاشو8 ,(تستخدممقاطعالفيديو) اليوتيوب ,(
10تستخدمالهاتفالذكي12 ,تسهيلعملالمدرسين14 , تحسينجودةالمحتوىالتعليمي18 , تحقيقأثرالتعلم ,
20نقصالتدريبللمعلمين22 , قلةالمواردالمالية26 , نقصالوعيبأهميةودورالتكنولوجياالتعليم ,
28إنشغالالطلبةبالجانبالترفيهيفقط.

الدراسة الأساسية

Fréquences

Table de fréquences

البيانات الشخصية

توزيعأفرادالعينةحسبالجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	41	41,0	41,0	41,0
	أنثى	59	59,0	59,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

توزيعالعينةحسبالوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدرس	66	66,0	66,0	66,0
	إداري	34	34,0	34,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

التحليل الوصفي

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1أستخدمالحاسوبفيإنجازمختلفالأعمال	100	1,00	5,00	3,7700	,98324
2أستخدمالأجهزةاللوحيةللتعليم	100	1,00	5,00	3,4400	1,12205
3تستخدمالبرامجالتعليميةوالتطبيقات	100	1,00	5,00	3,4200	1,01683
4تستخدمالتعليمالإلكتروني	100	1,00	5,00	3,2100	1,08521
5تستخدمالسبوراتالذكية	100	1,00	5,00	3,2500	1,09521
6تستخدمأجهزةالعرض) داتاشو(	100	1,00	5,00	3,2500	1,21751
8تستخدممقاطعالفيديو) اليوتيوب(	100	1,00	5,00	3,2200	1,10627
9تستخدمالأيباد	100	1,00	5,00	2,8700	1,16909
10تستخدمالهاتفالذكي	100	1,00	5,00	3,8600	1,19781
11إستخداماالمحاضراتالمرئية	100	1,00	5,00	2,6100	1,26247
بعداستخدامالوسائطالتكنولوجية	100	16,00	45,00	32,9000	5,44115
12تسهيلعملالمدرسين	100	1,00	5,00	3,5700	1,12146
13زيادةتفاعلالطلاب	100	1,00	5,00	3,7700	1,04306
14تحسينجودةالمحتوىالتعليمي	100	1,00	5,00	3,5700	1,23301
15تنميةمهاراتالطلابالتكنولوجية	100	1,00	5,00	3,5800	1,23239
17التعلموفقوتيرةكلمتعلم	100	1,00	5,00	3,5500	1,18386
18تحقيقأثرالتعلم	100	1,00	5,00	3,7100	1,05692
19توفيرالجهدوالوقتللمدرسين	100	1,00	5,00	3,2626	1,28242
أبرزالفوائدالتيتحققتمناستخدامالوسائطالتكنولوجيةفيالتعليم	100	16,00	35,00	24,9800	3,57030
20نقصالتدريبللمعلمين	100	1,00	5,00	3,7700	1,09041
21ضعفالبنيةالتحتيةالتكنولوجية	100	1,00	5,00	3,9300	,87911
22قلةالمواردالمالية	100	1,00	5,00	3,9800	1,07290
23مقاومةالتغييرمنقبلالطلاب	100	1,00	5,00	3,4600	1,17568
25غياباستراتجيةلإستخدامموظيفالتكنولوجيافيالتعليم	100	2,00	5,00	4,1200	,96693
26نقصالوعيبأهميةدورالتكنولوجيافيالتعليم	100	1,00	5,00	4,3300	,85345
27غيابالحوافزللمعلمينفياستخدامالوسائطالتكنولوجية	100	1,00	5,00	4,1700	1,10147
28إنشغالالطلبةبالجانبالترفيهيفقط	100	2,00	5,00	4,3700	,83672
أبرزالمعيقاتالتيتواجهاستخدامالوسائطالتكنولوجيةفيالمؤسسة	100	25,00	40,00	32,1300	3,41611
استخدامالوسائطالتكنولوجيةفيالمؤسساتالتعليمية	100	71,00	109,00	90,0100	7,81024

اختبار صحة الفرضيات

Descriptives

استخدامالوسائطالتكنولوجيةفيالمؤسساتالتعليمية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ثانويةابنسحنونالراشدي	22	89,3182	5,80137	1,23686	86,7460	91,8904	79,00	101,00
ثانويةبرحومحمد	22	88,2273	8,20529	1,74937	84,5892	91,8653	72,00	104,00
ثانويةبوعمامة	22	91,7273	8,36194	1,78277	88,0198	95,4348	77,00	107,00
ثانويةبوعنانيالجيلالي	12	91,0000	8,67599	2,50454	85,4875	96,5125	76,00	109,00
ثانويةتوهاميمصطفى	11	91,0000	10,21763	3,08073	84,1357	97,8643	71,00	108,00
ثانويةشاوشعبدالحميد	11	89,4545	6,37752	1,92289	85,1701	93,7390	79,00	98,00
Total	100	90,0100	7,81024	,78102	88,4603	91,5597	71,00	109,00

ANOVA

استخدام الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	171,263	5	34,253	,549	,739
Intragroupes	5867,727	94	62,423		
Total	6038,990	99			

الملحق رقم 3 : الرخصة لأجراء البحث الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين و التفتيش

الرقم : 2025/015/ 844

سعيدة في : 2025/04/22

مديرة التربية

إلى

السيدات و السادة : مديري

الثانويات التابعة لبلدية

/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء بحث ميداني .

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية - قسم علم النفس و علوم التربية - جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2024 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن ألتمس منكم تسهيل المهمة السيد : **بهلول عبد القادر** تخصص - تكنولوجية التربية - و ذلك لتوزيع إستبيان موضوعه : " إستخدام الوسائط التكنولوجيا في الوسط المدرسي " لإجراء بحث ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .

ع/ مديرة التربية

مديرة التربية و بتفويض منها
الأمين العام
خ . غماري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سعيدة

مصلحة التكوين و التفتيش

الرقم : 2025/015/844

سعيدة في 2025/04/22

مديرة التربية

إلى

السيد : بهلول عبد القادر

طالب بجامعة العلوم الاجتماعية

و الإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع : رخصة لإجراء بحث ميداني .

المرجع : مراسلة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية - قسم علم النفس و علوم التربية - جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2024 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أنهي إلى علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بجميع الثانويات التابعة لبلدية / سعيدة و ذلك لإجراء بحث ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .

ع/مديرة التربية